



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد

لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها

نسرين فتحي علي عبد إبراهيم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1443هـ - 2021م

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها

إعداد:

نسرین فتحي علي عبد إبراهيم

بكالوريوس مرحلة أساسية – كلية العلوم التربوية برام الله - الطيرة.

المشرف: د. محمود سمير عبيد

قُدِّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1443هـ - 2021م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج اساليب تدريس

إجازة الرسالة

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى

الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها

اسم الطالبة: نسرین فتحي علي عبد إبراهيم

الرقم الجامعي: 21910022

المشرف: د. محمود سمير عبيد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2021/12/21م، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

- | | |
|---|--|
| 1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمود سمير عبيد | التوقيع:  |
| 2. ممتحنًا داخليًا: د. سهير سليمان الصباح | التوقيع:  |
| 3. ممتحنًا خارجيًا: د. إيناس عارف ناصر | التوقيع:  |

القدس - فلسطين

1443هـ - 2021م

إهداء

إنَّ البريق الذي يعمل على استمرار توهج إبداعنا لا يعدو إلَّا أن يكون حُبًّا وحتماً.. إنَّ عظام المفكرين والمبدعين في هذا العالم هم أولئك الذين يعشقون الحياة.

إلى من كانا نبراساً أهتدي بنورهما وتشجيعهما لي منذ صغري وحتى هذه اللحظة على مواصلة مسيرتي التعليمية، وطوقتني أكاليل دعواتهما بالليل والنهار ... في السر والعلن ... بالنجاح والتوفيق، اللذان بذلا الغالي والنفيس في سبيل وصولي إلى هذه المرحلة ... أهدي دراستي وثمره جهدي إلى والديَّ الكريمين... كما أهدي دراستي إلى من أمسك بيدي ونور لي دربي بالإيمان ... إلى من أعطاني الحب والأمان ... إلى من شجّعني أن أكون امرأة لها كيان ... إلى زوجي الغالي ...

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ... إلى من أثروني على أنفسهم ... إلى من علموني معنى الحياة ... إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة (أخوتي وأخواتي) ...

إلى الذين أناروا لي دربي بما منحوني من خبرتهم وعلمهم ومعرفتهم ... إلى أساتذتي جميعا ... إلى أرواح الشهداء الطاهرة الذين سطروا بدمائهم أرض فلسطين الحبيبة ... إلى أسرانا البواسل ... إلى كل الذين أحبهم وأشعر بأنني بهم أعلى الناس ...

لهم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع وسهر الليالي ... لهم مني فائق الحب والتقدير والاحترام.

نسرین فتحي علي عبد إبراهيم

إقرار

أُقر أنا مقدمة الرسالة أَنَّها قُدِّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمَّ الإشارة إليه حيثما وُرد وأنَّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدَّم لنيل أي درجة عُليا لأي معهد أو جامعة أخرى.

.....
التوقيع:

نسرین فتحي علي عبد إبراهيم

التاريخ: 2021/12/21م

الشكر والتقدير

في مستهل بحثي هذا أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من علمني حرفاً، وأخص بالذكر الدكتور محمود عبيد، الذي كان خير معين لي في إعداد هذه الدراسة.

ولا أنسى تقديم عظيم الشكر والتقدير لهذا الصرح التعليمي الشامخ "جامعة القدس" التي ساهمت في تعليمنا وإعدادنا خير إعداد لخدمة وطننا وأمتنا.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الهيئة التدريسية في برنامج أساليب التدريس.

كما أتقدم بوافر الشكر إلى أعضاء لجنة التحكيم وأفراد عينة الدراسة، وكل من كان عوناً لي في إعداد هذه الدراسة.

وأخيراً لزملائي مني كل الشكر والتقدير

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وتحديد سُبل مواجهتها، من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين. أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة والصفوف الدامجة خلال العام الدراسي (2021-2022م). وقد بلغ عددهم (230) معلماً ومعلمة، وشارك بالدراسة عينة بلغ عددهم (70) معلماً ومعلمة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بلغت نسبتها (30.4%) من مجتمع الدراسة. ولجمع بيانات الدراسة تم إعداد أداتين الأولى: إعداد استبانة تقيس تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها. والثانية: مقابلة (20) معلماً ومعلمة، وتضمنت المقابلة مجموعة أسئلة. أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تعزي لمتغيرات (النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، تخصص المعلم، المؤسسة التي تعمل بها). وأكد جميع الأفراد الذين تم مقابلتهم على أنّ أكبر التحديات التي تواجه المعلمين والمتعلقة في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية هي عدم قدرة المعلم العادي على توصيل المعلومات لمثل هؤلاء الطلبة، ويجب وضعهم في مدارس متخصصة ومعلمين مؤهلين لذلك، وهناك معوقات أخرى منها صعوبة فهم لغة الإشارة، وقلة الخبرة وكذلك قلة الإمكانيات المادية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة برفع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في استخدام البرامج والتطبيقات المفيدة لهم في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، والضرورة القصوى لدعم التحول الرقمي للمقررات الدراسية للطلبة، وإنشاء مواقع للتواصل الاجتماعي التعليمي المختص بهؤلاء الطلبة ومعلميهم، وضرورة تقديم الدعم للبنية التحتية التكنولوجية لمدارس التربية الخاصة والصفوف الدامجة.

Challenges of E-learning and Distance Learning for Students with Hearing Disabilities and Ways to Confront Them

Prepared by: Nesreen Fathi Ali Abdel Ibrahim

Supervisor: Dr. Mahmoud Obeid.

Abstract

The study aimed to reveal the challenges of e-learning and distance learning among students with hearing disabilities and identify ways to confront them, from the point of view of special education teachers and teachers of inclusive classes at the lower basic stage in schools of education in Palestine. The descriptive analytical method was used. The study population consisted of all teachers of special education and inclusive classes during the academic year (2021-2022 AD). Their number was (230) male and female teachers, and a sample of (70) male and female teachers participated in the study, where they were selected in a stratified random manner, with a percentage of (30.4%) of the study population. To collect the study data, two tools were prepared, the first: preparing a questionnaire that measures the challenges of e-learning and distance learning among students with hearing disabilities and ways to address them. The second: an interview with (20) male and female teachers, and the interview included a set of questions. The results showed that there are no statistically significant differences between the averages of the challenges of e-learning and distance learning among students with hearing disabilities and the ways to confront them due to the variables (gender, place of residence, teacher specialization, and the institution in which you work). All the individuals interviewed emphasized that the biggest challenges facing teachers in managing the educational situation of e-learning for students with hearing disabilities is the inability of the ordinary teacher to communicate information to such students, and they must be placed in specialized schools and qualified teachers for that, and there are other obstacles, including the difficulty Understanding sign language, lack of

experience, as well as lack of financial resources. In light of these results, the researcher recommended raising the capabilities of students with hearing disabilities to use programs and applications useful to them in e-learning and distance learning, and the utmost necessity to support the digital transformation of students' academic curricula, and the establishment of educational social networking sites for these students and their teachers, and the need to provide support for the technological infrastructure. For special education schools and inclusive classes.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يُعد التعليم الإلكتروني؛ والتعلم عن بُعد من الأساليب التعليمية المبتكرة، التي تطبق في الدول الغربية والعربية منذ سنوات على مستوى التعليم العام والعالي على حدٍ سواء، وذلك لتحسين مخرجات التعليم والتعلم وكفاءة الإنفاق وزيادة رضا المستفيدين وتحسين فرص تكافؤ التعليم للجميع، وإتاحة التعليم مدى الحياة وتوفير فرص التعليم والتدريب لمن هم على رأس العمل.

إن الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد يحقق نظام التعليم الشامل وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع والعدالة والمساواة في اكتساب المعرفة والمهارات، كما أن التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد يساهم في مواجهة التحديات الطارئة والأزمات التي من الممكن أن تظهر فجأة كجائحة كورونا، وللحفاظ على جودة التعليم نتيجة إغلاق المدارس في زمن كورونا كان لابدّ من الاستمرار في تطبيق نظام التعليم المتبع بشكله المعتاد للحد من حالة الخوف والقلق والتوتر على مستقبل العملية التعليمية التعليمية (القضاة وحماندة، 2012).

ويشير كلاً من السلمي ومكاوي، (2020) إلى أنّ هناك الكثير من التحديات أمام مؤسسات التعليم، يتمثل أولها في كيفية التصدي للأزمة والحد من آثارها السلبية. وتشير إحصائيات اليونيسكو الصادرة

في نهاية أبريل (2020) إلى تأثر (191) دولة بفوضى غير مسبقة في مجال التعليم بسبب هذه الجائحة. (فرحات، 2020).

إنَّ أكبر تحدٍّ يواجه تطوير التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية كما أشار إليها العفاسي في دراسته (2020)، يتمثل في توظيف التقنيات التكنولوجية لتعليم هؤلاء الطلبة لمساعدتهم في التغلب على التحديات الناجمة عن الإعاقة والتفاعل مع الآخرين، مما يعمل على اندماجهم في المدرسة والمجتمع. وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة العفاسي (2020) ودراسة السلمي ومكاوي (2020)؛ ودراسة فرحات (2020)، على عدم وجود مناهج في بعض المراحل الدراسية بلغة الإشارة، وهذا يُعدّ عائقاً في إنتاج برامج الكترونية مناسبة لقدرات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ليتم تطبيقها عن بُعد.

كما اقترحت دراسة إبراهيم (2017) ودراسة شوق (2020) بعض الحلول لهذه التحديات مثل بناء معايير حديثة ودقيقة وشاملة لتصميم بيئات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وإنتاجها بما يؤدي إلى رفع كفاءتها وفعاليتها، وأنَّ بيئات التعليم الإلكتروني لهؤلاء الطلبة لها معاييرها التي تختلف عن نظيراتها للعاديين.

ويواجه الطلبة ذوو الإعاقة السمعية تحديات متعلقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، مثل معاناتهم من انخفاض في التحصيل الدراسي، ونقص في الانتباه وصعوبات في تعلمهم نتيجة لعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة لخصائصهم واحتياجاتهم، وفي هذا الصدد تتأدي بعض الأدبيات والبحوث مثل (عطا، 2015)، (عبد الحميد، 2006)، (Wolfinger, 2000)، بضرورة استخدام مثيرات حسية متعددة، حيث إن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل باستخدام المثيرات البصرية والحسية اليدوية والعملية، وهو ما توفره بيئات التعليم الإلكتروني، لذا أصبح توظيف بيئات التعليم الإلكتروني، وخدماتها، لصالحهم في مواقف تعليمية متنوعة أمراً ضرورياً تؤكد الدراسات والبحوث، والأدب التربوي.

كما أنّ التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد يُسهم في رفع جودة التعليم، وتحسين المستوى التعليمي إلّا أنّ المعلمين قد يواجهون العديد من التحديات في استخدام التقنيات الحديثة في البيئات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

وعليه يجب البحث عن التحديات التي قد تعيق التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية للعمل على التخفيف منها، ورفع توصيات لوزارة التربية والتعليم للإشارة إليها، وتقديم بعض الحلول المقترحة حتى نقدم تعليمًا عادلًا ومتساويًا لجميع الطلبة والعاديين وذلك عملاً بتنفيذ اتفاقية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة. وجاءت فكرة إعداد هذه الدراسة للبحث في تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

فُرضت صعوبات كبيرة أمام الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، لا سيما بالانتقال من نظام التعليم الاعتيادي إلى نظام التعليم الإلكتروني عن بُعد، الأمر الذي أدى إلى زيادة في التحديات المختلفة في عمليات التعليم عن بُعد أهمها إمكانيات الوصول الرقمية للحصص الإلكترونية والمواد الدراسية والامتحانات الإلكترونية.

يُعد استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في الواقع التعليمي ذا أهمية كبيرة في تنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى هؤلاء الطلبة إذا ما تلقوا التدريب الجيد، وإذا وجد المعلم المُدرّب تدريباً جيداً لاستخدام التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة من تقنيات التعليم، فإنّ ذلك يؤدي إلى الإقلال من الجهد المبذول من قبله في تكرار المعلومة للطالب، وتتيح له العديد من طرائق التدريس المتعددة التي يستطيع المعلم التنويع بها والإفادة منها (القمش والجوالدة، 2012)، ولكن هذا النوع من التعليم يواجه تحديات جمة وخاصة في البيئة التعليمية الفلسطينية، لما تعانيه أنظمة التعليم من صعوبات اقتصادية وفنية في هذا المجال، ولهذا جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما تحديات التعليم

الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وما سُبُل مواجهتها ؟ ويتفرع عن السؤال

الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

استجابات عينة الدراسة لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة تُعزى

لمتغير (النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، تخصص المعلم، نوع المؤسسة التي تعمل بها).

السؤال الثالث: ما سُبُل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة

السمعية من وجهة نظر معلمهم؟

السؤال الرابع: ما المقترحات التي يمكن إضافتها لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي

الإعاقة السمعية؟

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن التحديات التي تواجه الطلبة؛ وأخصائي التربية الخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا في

مدارس التربية والتعليم في فلسطين.

- أثر متغيرات (النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، تخصص المعلم، نوع المؤسسة التي تعمل بها) على

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

- التعرف إلى سُبُل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية

من وجهة نظر معلمهم.

1.4 فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة بالآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة بالضفة الغربية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة بالضفة الغربية تُعزى لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة بالضفة الغربية تُعزى لمتغير تخصص المعلم (معلمي الصف المدمج؛ وأخصائي التربية الخاصة).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس ومؤسسات التربية الخاصة بالضفة الغربية تُعزى لمتغير المؤسسة التي تعمل بها.

1.5 أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تزيد من فعالية أنظمة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والتي يصعب تحقيقها بالطرق التقليدية.

○ تفيد الدراسة في تصميم وتنفيذ أنظمة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد على ضوء عوامل خاصة بفئة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال إعداد المعلمين القادرين على تصميم وتنفيذ تلك البرامج.

○ تقدم الدراسة للقائمين على أقسام التربية الخاصة رؤية علمية عن تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد اللازمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، على أن يتم إعداد معلمي الإعاقة السمعية وفق هذه القائمة.

○ تزويد معلمي التربية الخاصة بالصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في آلية التعليم الإلكتروني والتي تساعدهم في وضع العلاج المناسب لتلك الصعوبات والعمل على تذليلها.

○ تقويم وتطوير المناهج التعليمية وتصميمها وتطبيقها وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا.

1.6 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الخاصة والدمج في مدارس فلسطين والمؤسسات الخاصة.

حدود زمانية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي (2021-2022)، حيث تم توزيع الاستبانة في الفصل الأول من العام (2021).

حدود مكانية: تمثل هذه الدراسة مدارس التربية الخاصة والدمج في فلسطين، التي تشرف عليها مديريات التربية والتعليم في كل محافظة.

حدود مفاهيمية: تتحدد هذه الدراسة بالمفاهيم المستخدمة والمصطلحات الواردة فيها.

1.7 مصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية:

التحديات: تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية (زكريا داوود، مقال منشور بتاريخ 2003/09/02). والتحدي: أزمة تنجم عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة لحين ظهور غيره، ويولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييرا شاملا في شتى مناحي الحياة، وهو ذلك الوضع الذي يمثل وجوده تهديدا أو إضعافا أو تشويها كليا أو جزئيا، دائما كان أو مؤقتا، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار.

التعريف الإجرائي لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية: مشكلات وصعوبات تعليمية إلكترونية برزت على الساحة المجتمعية خلال فترات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية عن بُعد، وذلك بعد تفشي فيروس كورونا المستجد في شهر ديسمبر (2019)، وتحوله إلى جائحة تهدد العالم بأسره، مما اضطر غالبية المنظمات التعليمية إلى الإغلاق واللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بُعد، الأمر الذي يتطلب تحديد تلك التحديات والبحث عن سبل لمواجهتها.

التعليم الإلكتروني (e-Learning): أسلوب من أساليب إيصال المعلومة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقتا وأقل جهدا وأكبر فائدة.

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني: استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواء أكان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بُعد.

التعلم عن بُعد: هو ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرصا تعليمية إلى المتعلمين بإشراف مباشر من المعلم، ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن يستطيع الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام

في التعليم النظامي. ويعتبر بديلا للتعليم التقليدي أو مكملا له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعليم الفردي معتمدا على وسائط تكنولوجية عديدة، منها الكمبيوتر والانترنت والتي تساعد على الاتصال ذي الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس. (سالم، 2010).

التعريف الإجرائي للتعلم عن بُعد: نمط من أنماط التعليم يهدف إلى إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة متصفا بالمرونة متاحا للجميع.

الطلاب ذوو الإعاقة السمعية: طلاب مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج الذين لديهم نقص في القدرات السمعية أو فقدانها تماما لها (الزريقات، 2016).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الفصل الثاني عرضاً أدبياً عن التعريف بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية والتحديات التي تواجههم أثناء التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد وسبل مواجهة هذه التحديات.

2.1 خلفية الدراسة وإطارها النظري

مقدمة:

إن التغيرات والتحولات التي حدثت في المفاهيم والأساليب والعمليات التربوية داخل النظم التعليمية في العالم المعاصر، ستؤثر في تهيئة الناشئة للمستقبل وتربيتهم في إطار واضح ومحدد، الأمر الذي يتطلب إعداد مُعلم قائد ومبدع يلعب أدواراً جديدة غير تلك الأدوار في التعليم التقليدي، لمرافقة الناشئة في عملية التعليم ليستجيبوا لمتطلبات عصرهم المعرفية.

والتعليم الإلكتروني بكل ما يحتويه من مميزات يمكن أن يصبح محفزاً على بلوغ الأهداف التعليمية التي رسمها القائمون على التعليم والحكومة، مثل التعلم التعاوني والتفكير النقدي ومهارات التعلم مدى الحياة، وربما هذا ما دفع (ريد هان) رئيس لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية إلى القول: "إنّ التزامنا

القومي بربط كل قاعة دراسية في كل مدرسة بالبلاد بالإنترنت، سوف يكون أعظم إنجاز في سبيل النهوض بالجودة والمساواة في هذا البلد". (توفيق، 2002).

لذلك فإنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم هو خيار استراتيجي وضرورة ملحة في ضوء التدفق المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات. (إبراهيم، 2009) الأمر الذي يتطلب إعداد المعلمين والمتعلمين إعدادا يؤهلهم للتعامل مع هذه لتكنولوجيا. (الخال، 2006).

ولا شك في أنّ مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والطالب تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم، كما أن أدائه لدوره التربوي والتعليمي يتأثر أيضا بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه، وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين، واستجابته واستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة من دور المعلم. (شتا، 1999).

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة السمعية، وضرورة تنمية المهارات التكنولوجية لديهم مثل دراسة (السلمي، ومكاوي، 2020) (فرحات، 2020) (الصايغ، 2016) (الكريطي ومنهي، 2014) (الحجار، 2012)، (عبد العزيز، 2010)، (سلامة، 2010) (بنداري، 2009)، وأوصت دراسة (إبراهيم، 2008) بتحليل المشكلات التي تواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الإلكتروني. في حين أكدت دراسة (علي، والدسوقي، وعطا، 2014) على ضعف مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال والانترنت لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. ويؤكد (الهوسي، 2006) أنّ من التحديات التي تواجه تطوير التعليم: توظيف التقنيات التكنولوجية لتعليم المعاقين، لمساعدتهم في التغلب على العقبات الناجمة عن الإعاقة والتفاعل مع الآخرين، مما يعمل على اندماجهم في المدرسة والمجتمع. وأكدت دراسة (العفاسي، 2020) على عدم وجود مناهج في

بعض المراحل الدراسية بلغة الإشارة مما يُعد عائقاً في إنتاج مناهج مناسبة لقدراتهم ليتم تطبيقها عن بُعد.

فلقد تولّد لدى الباحثة إلى أنّ الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يعانون من تحديات في الانسجام بعملية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد أسوةً بأقرانهم، حيث ظهر لديهم المشكلات الآتية: انخفاض في التحصيل الدراسي ونقص في الانتباه وصعوبات في تعلمهم نتيجة لعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة لخصائصهم واحتياجاتهم، وفي هذا الصدد تنادي هذه الدراسة بضرورة استخدام مثيرات حسية متعددة، حيث إنّ الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يتعلمون بشكل أفضل باستخدام المثيرات البصرية والحسية اليدوية والعملية، وهو ما توفره بيئات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، لذا أصبح توظيف بيئات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وخدماتها لصالح الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مواقف تعليمية متنوعة أمراً ضرورياً تؤكد الدراسات والبحوث، والأدب التربوي.

ومن التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني المحتوى التعليمي، حيث يلجأ كثير من المعلمين إلى ما يسمى "التصميم التعليمي"، لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية، والوسائل التعليمية فاخترار الوسائل التعليمية يشكل تحدياً أساسياً في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني، وجاهزية المعلم من أكبر المشاكل التي تواجه التعليم الإلكتروني، ويُعدّ توفر التكنولوجيا عاملاً مهماً لنجاح فكرة التعليم الإلكتروني، فبدونه سيغدو الأمر مجرد حلم.

أولاً: مفهوم الإعاقة السمعية:

يُعرّف الطفل الأصم من الناحية الطبية، بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع (منذ ولادته) إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيل السمع مع أو بدون المعينات السمعية، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام، لدرجة أن آثار التعلم فُقدت بسرعة، أو

أصيب سمعه في حضانتها أو طفولته المبكرة، بحيث لا يستطيع النطق عن طريق المحاكاة من خلال السمع.

ومع أن الطفل يمكنه أن يدرك ضربات الطبل ويستجيب بصرخة، أو ينظر إلى طائرة تمر فوق رأسه، إلا أنه من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية يعتبر أصماً إذا لم يستطع فهم الكلام، أو يسمع إلى حد ضئيل جداً. وهناك خلط كبير بين الأطفال الصم وضعاف السمع نتيجة الاختلاف في التخصص الذي ينتمي إليه واضع التصنيف (عطا، 2017).

فالبعض ينظر لضعيف السمع على أنه ذلك الطفل الذي أصيب بالصمم بعد أن تعلم الكلام، وتكونت لديه حصيلة لغوية، بالرغم من أنه قد لا يكون قادراً على سماع اللهجات أو الحديث، حيث يقال أن هذا الطفل عادي، على خلاف الطفل الأصم فطرياً الذي لم يحصل على الكلام بشكل طبيعي نسبياً، ويبدو أن هذا التصنيف نظر للعملية الاتصالية من وجهة النظر الفسيولوجية والتعليمية، بينما يزداد الموقف تعقيداً إذا ما نظرنا إليها من زاوية درجات فقدان السمع ووقت ظهور الصمم، وفي هذه الحالة سنجد مصطلحات مثل الأصم والأبكم، والأصم الصامت، وشبه الأصم، وشبه الصامت، والأصم جزئياً، وغيرها، وفي الواقع أن هذه المصطلحات تكون ذات قيمة، أيضاً عندما ننظر إليها من وجهة النظر الفسيولوجية والتعليمية، بينما ستكون مُضللة في الجوانب الأخرى (عطا، 2017).

يشمل مصطلح الإعاقة السمعية جميع الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة بسبب نقص في القدرات السمعية، ويندرجون في مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط، وضعف سمعي شديد جداً (العجمي، 2017). وهي إعاقة الجهاز السمعي، وتمنعه كلياً أو جزئياً من أداء وظيفته، والمصاب بهذه الإعاقة يسمى أصم.

ثانياً: تعريف الصمم:

يُعرَّف الصمم لغوياً بالمعجم الوسيط، المعجم الوجيز: صمماً أي (ذهب سمعه). بينما في العلوم

النفسية والاجتماعية والطبية فهناك العديد من التعريفات منها:

الصمم هو: القدرة المحدودة على سماع الأصوات في حدود المدى العادي للسمع، وإذا كان هناك

صممٌ للذبذبات العالية فقط في الكلام العادي فهذا يعني صمم التردد المرتفع (العجمي، 2017).

الصمم هو: نقص أو تعويق حاسة السمع بصورة واضحة لدرجة أنها تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية،

بحث لا تكون حاسة السمع الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة (فرحات، 2020).

الصمم هو: إصابة الفرد بعاهة سمعية، تصل نسبة فقدان السمع فيها إلى 50 % فأكثر، ولا ينتفع

الأصم بحاسة السمع في حياته العادية (سالم، 2017).

وعرف (Gollagher) الواردة في (سالم، 2017) الصمم بأنه عدم قدرة حاسة السمع على أداء

وظيفتها العادية في الحياة.

بينما عرفه (فهيم وغريب، 1993) بأنه عدم القدرة على استخدام حاسة السمع نهائياً في الحياة

اليومية.

كما عرفته (حسانين، 1985) بأنه عدم قدرة حاسة السمع على أداء وظيفتها منذ الميلاد، أو في بداية

تعلم اللغة (قبل سنتين)، أو ضعف القدرة على السمع لدرجة تعوق القدرة على فهم الحديث من خلال

أذن واحدة، باستعمال أو بدون استعمال وسيلة سمعية.

كما عرف كل من (هالهان وكوفمان، 1991)، الأصم من الناحية الجسمية بأنه: هو الشخص الذي لا

يستطيع السمع عند مستوى صوتي معين، أي لا يستطيع السمع عند 90 ديسبل.

ويرى (محمد، 2002) أنَّ ضَعَف السمع هم الذين لديهم قصور في حدة السمع بدرجة ما ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، ويحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات وأساليب خاصة.

أمَّا فئات القصور السمعي فهي: (يحيى، 2006):

- القصور السمعي البسيط (25-55 ديسيبل).
- القصور السمعي المتوسط (55-70 ديسيبل).
- القصور السمعي الشديد (70-90 ديسيبل).
- الصمم (90 ديسيبل فما فوق).

وبذلك تختلف تأثيرات الإعاقة السمعية على الأطفال، فهم ليسوا فئة متجانسة لهم نفس الخصائص والقدرات، حيث توجد بينهم فروق فردية كبيرة ومتنوعة وعميقة، وهناك عدد من التصنيفات للإعاقة السمعية كما يلي (Martin, 2000).

- تصنف الإعاقة السمعية تبعاً لموقع الإصابة أو الفقد في الأذن إلى إعاقة سمعية توصيلية وإعاقة سمعية حسية، عصبية، وإعاقة سمعية مركزية.
- تصنف تبعاً للعمر عند حدوث فقدان السمع إلى: إعاقة سمعية قبل اكتساب اللغة، وهي الإعاقة التي تحدث قبل تطور الكلام واللغة عند الطفل. وإعاقة سمعية بعد اكتساب اللغة، وهي الإعاقة التي تحدث بعد تطور الكلام واللغة. كذلك تصنّف الإعاقة السمعية بحسب هذا المعيار إلى إعاقة سمعية خلقية؛ حيث يكون لدى الطفل فقد سمعي منذ لحظة الولادة، ولهذا فهو لن يستطيع تعلّم الكلام تلقائياً، وإعاقة سمعية مكتسبة؛ وهنا يحدث الفقد السمعي بعد الولادة، وفي هذه الحالة قد يبدأ الطفل بفقدان القدرات اللغوية التي تكون قد تطورت لديه إذا لم تُقدّم له خدمات تأهيلية خاصة.

■ تُصنّف الإعاقة تبعاً لدرجة فقدان السمعى وشدته، والمصطلحات المستخدمة لوصف درجة الإعاقة السمعية هي: البسيطة، والمتوسطة والشديدة جداً، أما مصطلح المعوق سمعياً فيستخدم ليشمل كل الأفراد المصابين بالفقدان السمعى، ويوصف الأطفال ذوو الفقدان السمعى البسيط والمتوسط والشديد بأنهم ذوو سمع ثقيل والأطفال ذوو الفقدان السمعى الشديد جداً يصنّفون على أنهم صم.

■ وتُصنّف أيضاً فيما يتعلق بشدة فقدان السمعى؛ وجود أذن واحدة مصابة وهو ما يعرف بالأحادي أو إذا كانت كلتا الأذنين مصابتين، وهو ما يعرف بالفقدان السمعى الثنائى. ونستخلص مما سبق أنّ ذوي الإعاقة السمعية مفهوم يشمل (الصم وضعاف السمع)، وهم فئة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تربوياً: فهم يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة تراعى الفروق الفردية والخصائص النفسية والانفعالية لهذه الفئة التى تتمتع بقدرات عقلية تؤهلها للتعلّم، إذا ما تهيأت لها الظروف المناسبة، تحقيقاً لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص. واجتماعياً: فهم بحاجة إلى الاندماج المجتمعي لأنهم يميلون إلى العزلة عن محيطهم المجتمعي. كما أنّ رعايتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً تعتمد على المحيطين بهم من أفراد الأسرة أو المعلمين أو معلمي التربية الخاصة.

طرق تواصل الصم وضعاف السمع مع الآخرين:

فقدان السمع ومن ثمّ النطق يُصعب مهمة الفرد في التواصل مع الآخرين، وكيف وهما آلتا التواصل الرئيسة عند الإنسان، ومع ذلك يستطيع الصم أن يتواصلوا مع الآخرين بطرق عدة قد لا تكون متكاملة، ولكنها تحقق أهداف التواصل بشكل أو بآخر، ومن طرق تواصل الصم وضعاف السمع:

1. لغة الإشارة:

وتسمى أيضاً التواصل الإشاري، أو التواصل اليدوي، وهي عبارة عن استخدام أعضاء الجسم المختلفة وتعبير الوجه والإيماءات؛ لإيصال رسالة للشخص المقابل، ولهذه الطريقة أنصار مؤيدون، وآخرون

معارضون، لدرجة أنه تم منعها في بدايات تعليم الصم بشكل رسمي، ولكنها تبقى الوسيلة الأبرز والمحبة لأكثر الصم؛ مما جعل المنظمات العالمية والإقليمية تعترف بها، بل وتجعل لها قوانين وأنظمة، وتسعى لتوحيد كثير من الإشارات، وتم إعداد كثير من الكتب الخاصة بها والقواميس. ومن مزايا هذه الطريقة أن الصم مهما اختلفت مشاربهم يستطيعون التفاهم بالعموميات عند أول مواجهة أو لقاء، وتستخدم هذه الطريقة مع الصم ممن لا تعينهم بقايا السمع في إيجاد تواصل محكي ملائم. ويورد (مرزوق، 2010) خصائص للغة الإشارة منها: التصريف، والتزامن، والتعاقب، والقيود، والتطابق، الرمزي.

كما يذكر (حنفي والسعدون، 2004) وأن لغة الإشارة تمثل لغة تواصل للصم في ضوء غياب اللغة اللفظية، ويرى الصم أن هذه اللغة هي وسيلتهم الأساسية لحل مشكلاتهم، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم الذاتية، واكتساب الخبرات اللازمة لتلبية معظم احتياجاتهم تقريبا، ومما يزيد من كفاءتها ارتباطها بطرق التواصل الأخرى.

ومن مزاياها أيضا تقبل الصم لها وسرعة تعلمها، وقد تستخدم من قبل العاديين في مواقف مختلفة. ومن عيوب هذه الطريقة أنها تقلل من استخدام اللغة، وهي بحاجة لمواجهة واضحة بين المرسل والمتلقي، كما أن عدم توحيد الإشارة قد يصعب فهم بعض المصطلحات، مع التذكير أن درجة العلمية فيها ليست كما في الطريقة الشفهية.

2. الطريقة الشفهية:

وقد تُسمى قراءة الشفاه أو التدريب السمعي، وهي أداة تواصل أكثر علمية من التواصل الإشاري، فهي تعتمد على مخارج الحروف والقدرة على النطق، وهذه الطريقة لها أنصار، قلة منهم من الصم؛ ويعود السبب إلى أنه بمجرد اختلاف الشخص المقابل بلغته وثقافته، وطريقة نطقه ينقطع التواصل بشكل كبير، كما أنها تحتاج للتدريب، مع العلم أن هناك من الصم من يستخدمها بشكل تلقائي مع استخدامه

لغة الإشارة؛ بسبب قدراته الخاصة وسرعة ملاحظته وتركيزه، وهي أكثر فائدة للصم في جانب الاختلاط مع الآخرين، خاصة في فهم المتحدث من خلال متابعة حركة الشفاه ومخارج الحروف، يكثر استخدام هذه الطريقة مع ضعاف السمع، ممن يملكون بقايا سمع تؤهلهم للتواصل الشفهي الفعّال.

يذكر (الزريقات، 2009) إنّ: «الافتراض الأساسي للأسلوب السمعي الشفهي هو أنّ كل طفل يجب أن يُعطى الفرصة لممارسة التواصل بواسطة الكلام».

3. التدريب السمعي:

وتُستخدم هذه الطريقة مع ضعاف السمع البسيط والمتوسط، حيث يركز المعاق مع الأصوات العالية أو باستخدام معينات صوتية تمكنه من التواصل مع الآخرين، ويستمر التدريب في البيت والمدرسة حتى يصبح لديه رصيد من الكلام واللغة والقدرة على التواصل مع العالم، وزيادة الإدراك الحسي وتدريبه على تحديد مواقع الأصوات (الظاهر، 2008).

4. التواصل باستخدام القراءة والكتابة:

وهذه الطريقة أكثر شيوعاً بين ضعاف السمع، وهي تزيد من ارتباطه بلغته ووطنه، مما يقلل من العزلة عن العالم، والإدراك لمن حوله من المحيط الخارجي، رغم صعوبة استخدامها من قبل المعاقين سمعياً لعدم إتقان مهارات القراءة والكتابة نتيجة لضعف الرصيد اللغوي (المالكي وشعبان، 2020).

5. التواصل الكلي:

وهي استخدام جميع طرق التواصل من إشارات وقراءة شفاه، وكتابة وغيرها في وقت واحد، وتُعتبر هذه الطريقة من أفضل ما يستخدمه المعلمون مع طلبتهم الصم وضعاف السمع، فهي تتيح لهم وله التواصل بدون حواجز، ويمكن إيصال المعلومة بالشكل الذي يراه المعلم دون التزام بطريقة معينة،

وهي الطريقة الأكثر تواجدا الآن داخل المدارس، فهي ليست نمطا محددًا يخضع لقوانين، بل هي استخدام تلقائي لأي وسيلة تواصل مع الصم لأجل إيصال المعلومة.

6. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل:

وأبرز هذه الوسائل التكنولوجية: جهاز الاتصال التلفزيوني، وجهاز محوّل الصوت إلى صورة ملموسة، وبرامج الكمبيوتر التي تعتمد على حاسة البصر، وتحويل الأرقام والحروف إلى إشارات هجائية، إضافة إلى البرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة (خليفة، 2011).

مبررات تقديم الخدمات لذوي الإعاقة السمعية:

يُعد الطلبة ذوو الإعاقة السمعية فئةً مهمة يجب الاعتناء بها، فهم يستحقون من الجميع أن يدعمهم ويقفوا بجوارهم كي يتغلبوا على إعاقاتهم، ومن ثم يعود ذلك على المجتمع بأسره.

والخدمات المُقدّمة لذوي الإعاقة تختلف باختلاف نوع الإعاقة، ولكنها تركز جميعها على ضرورة مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة والوسائل المناسبة، والتنوع في تعيين الواجبات بحسب الإمكانيات والقدرات، والتنوع في الخبرات لكي تتناسب مع عمرهم الزمني والعقلي. فعند تدريس المعاقين سمعيًا يكون التركيز على الشفاه والوضوح في النطق والتكبير الصوتي (باستخدام المعينات السمعية) والإشارة ووسائل الإيضاح بشكل مكثف والكتابة. (قحطان والظاهر، 2005).

وأوضح (Steven, 2002) إنّ من مبررات الاهتمام بالخدمات المساندة للصم وضعاف السمع، هو تزايد عدد الطلاب الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العام التي تتبنى فلسفة الدمج - وذلك بفضل الجهود المجتمعية المبذولة لدمج تلك الفئة في مجتمع العاديين - حيث يواجه هؤلاء الطلبة تحديات ومشاكل بسبب الفروق الثقافية واللغوية، وكذلك المتطلبات والأعباء الإدارية للخدمات.

وقد أشار (عطا، 2017) أنّ التعليم الإلكتروني يكون ذا فاعلية في تعليم المهارات للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وخاصة عند استخدام التدريب والتمرين، إلى جانب أهمية استخدام الرسوم المتحركة في التعليم الإلكتروني حيث يقدم رابطة بين العناصر اللفظية المجردة والتمثيل البصري للمهام. ويؤكد (الغامدي، 2010) في دراسته أنّ التقنيات تحسّن مستوى العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه- الإدراك- التذكر) وهو كذلك يقلل وقت الطلبة في الدراسة المباشرة للمواد الأكاديمية، إلى جانب أنّ التقنيات تسهم بشكل فعال في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية خاصة عندما يقدم التعلم في خطوات صغيرة ذات تتابع جيد، وتسمح لهم بممارسة التعلم من خلال التصميم الدقيق لبرامج التقنية التي تتماشى مع هؤلاء الطلبة.

وقد أدت نتائج البحوث والدراسات في مجال تربية وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على أنّ غالبية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية أظهروا إعجابهم باستخدام التعليم الإلكتروني، وتعلموا الكثير من خلاله حتى يتم تسهيل وتوصيل وشرح المعلومة للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي.

وهناك العديد من التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مثل: الحاسب الآلي، والسبورة الذكية (التفاعلية)، والفيديو، وجهاز عرض البيانات، والتلفزيون التعليمي.

الحاسب الآلي:

ترى دراسة (مرزوق، 2010) بأنّ الهدف من استخدام الحاسب الآلي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية الحصول على المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية في مجال الحاسب وتقنية المعلومات المرتبطة بحياة الفرد ذوي الإعاقة السمعية، وتدريبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والاستفادة لزيادة الإنتاجية. وتنمية قدرات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ومساعدتهم على اكتساب الميول الإيجابي

والهادف نحو تقنية المعلومات بصفة عامة وإزالة الرهبة لديهم نحو الحاسب واستخداماته، واستخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في شرح الدروس المقررة عن طريق استعراض البرامج التعليمية المختلفة ومن خلال ما جاء به في دراسة (كولن وكيسي ومرجان، 2013) والتي هدفت إلى أثر برنامج تدريس يتم بمساعدة الكمبيوتر على اكتساب الكلمات بالنظر للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي في الصف الرابع الذين لديهم صعوبات بسيطة مثل: (صعوبات التعلم، والإعاقة السمعية، والإعاقات الفكرية البسيطة، واضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط)، وأظهرت النتائج أثناء مرحلة التدخل اكتساب الطلاب الأربعة فوراً للكلمات، وهذا يتبين من الاتجاه المتصاعد لاكتساب الكلمات أثناء التدخل الذي يتراوح بين (60%) و (100%). أثناء مرحلة الاحتفاظ أظهر الطلاب الأربعة نسب احتفاظ أعلى بالكلمات مما كانوا عليه في المرحلة الأساسية. وتراوح نسب الاحتفاظ بين (84% إلى 100%). الطلاب الثلاثة الذين أكملوا الدراسة اكتسبوا الكلمات المطلوبة خلال (7) جلسات واحتفظوا بالكلمات بنسبة دقة (80%) لمدة وصلت إلى أربع أسابيع بعد الدراسة.

السبورة التفاعلية:

يرى (سلامة والدايل، 2006) أنه أدى التوسع في استخدام الحاسب الآلي في التعليم عموماً وفي التدريب خصوصاً إلى وجود تقنيات متعددة تساعد المعلم من الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي واسعة المجال، والاستفادة منها في عملية التدريس وخاصة تدريس المجموعات الكبيرة، وبدأ الاعتماد على استخدام السبورات التقليدية، من سبورات طباشيرية أو سبورات بيضاء مروراً بالسبورة الضوئية إلى التوسع في استخدام السبورة الإلكترونية بجهاز الحاسب الآلي الشخصي أو المحمول، وهي تستخدم بواسطة أقلام افتراضية موجودة أو من خلال اللمس، ويحول سطح السبورة إلى شاشة حاسب آلي بكل ما يتصف به الحاسب الآلي من مميزات، حيث يستطيع المعلم بواسطة اللمس على السبورة من فتح الملفات وإضافة عليها بالكتابة أو الرسم كما جاءت في دراسة (هوساي، 2005) حيث هدفت

الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام السبورة الإلكترونية في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الإعاقة السمعية في المرحلة المتوسطة وأسفرت النتائج إلى التحسن الملحوظ لصالح طريقة التدريس من خلال السبورة الإلكترونية باختلاف أعمارهم.

الفيديو التعليمي:

يعتبر (كنساره، 2009) الفيديو أقوى الوسائل التعليمية التي استخدمتها العملية التعليمية في العصر الحديث، وقد أعطت التقنية الحديثة الصلاحية لمطوّر المادة التعليمية ومستخدم الحاسب الآلي، لإدخال تسجيلات الفيديو إلى الحاسب الآلي، وبذلك تكاملت عناصر الوسائط المتعددة كلّها: النص، الصوت، الصورة، الحركة وأكد على ذلك (إيكوت ودجسفن وداي وكاراسو، 2014) في دراسة هدفت إلى تعليم المهارات للطلبة ذوي الإعاقة السمعية باستخدام الفيديو، وأظهرت النتائج دليلاً في تحسين مهارات التدريس، واستطاع المشاركون تطبيق وأداء هذه المهارات بعيداً عن بيئة التدريس وكانوا قادرين على الاحتفاظ بالمهارات التي حسنها خلال الشهور الستة التالية، وثبتت نتائج الدراسة أنّ طريقة الفيديو التعليمي تُعتبر طريقة فعّالة للمشاركين في مجموعات صغيرة.

وتؤكد (عبيد، 2011) بأنّ استغلال الإمكانيات المذهلة التي يتميز بها التعليم الإلكتروني قد تجعل من الممكن تحقيق قفزة هائلة في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفتح آفاق كبيرة أمامهم، وأصبح من الممكن في كثير من الأحيان تسخير الإمكانيات الإلكترونية للتعويض عن النقص في الكفايات العلمية والفكرية لديهم، ومساعدتهم على تعويض ما يفتقرون إليه وتقوية مهاراتهم الضعيفة، وعلى الرغم من انتشار التعليم الإلكتروني في كل المواقع إلّا أنّ الباحثة ترى بأنّ استخدامه شائع بين جميع الفئات سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة لتعدد الأساليب في استخدامه بسبب مرونته وسهولة استخدامه ولا بُدّ من توظيفها بالطرق والاستراتيجيات بحيث تتناسب مع تلبية احتياجاتهم وتطوير قدراتهم التعليمية والمعرفية.

فوائد استخدام التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

يحمل التعليم الإلكتروني بين طياته مجموعة من المميزات لا تتوافر في أساليب التعليم الأخرى، تلك المميزات هي التي جعلت العديد من دول العالم المتقدم- وحتى دول العالم الثالث- تسارع في استخدام تطبيقاته في مؤسساتها المختلفة، وتزداد أهمية ومزايا التعليم الإلكتروني مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بما يوفره لهم من خدمات تواجه القصور الحسي الناتج عن الإعاقة السمعية ولمواجهة الآثار السلبية للإعاقة، وتتمثل فوائد التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية فيما يلي:

يعد التعليم الإلكتروني نموذجاً مناسباً لتعلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، حيث إنّ الطلبة لا يتعلمون من خلال طريقة واحدة، بل من خلال تكامل عدة طرق معاً، وهذا ما يتيح التعليم الإلكتروني (2002 Carman).

➤ يسمح التعليم الإلكتروني بتقديم المحتوى التعليمي من خلال الوسائط المتعددة للكمبيوتر، وبالتالي يتيح للطلبة ذوي الإعاقة السمعية التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي (زيتون، 2005).

➤ يعمل على تحسين مخرجات التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال توفير المثيرات الحسية المتعددة والتفاعل بين الطلبة ونظام التعليم الإلكتروني.

➤ يحقق جذب انتباه المتعلمين ويضيف جانباً من المتعة والإثارة، أثناء تقديم المادة العلمية، وذلك عن طريق استخدام المثيرات المناسبة، وتوفير بيئة تعليمية عالية الجودة تشتمل على عنصري الإبهار والتشويق.

➤ تنمية مهارات القراءة والفهم القرائي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. (الزق، 2014).

➤ يركز على تقديم تغذية راجعة مستمرة، والتي تعمل على تحسين خبرات التعلم لدى المتعلمين. (عامر، 2007).

- يساعد على تخطي العقبات والصعوبات التي يمكن أن تواجه المتعلمين في وصول المعارف العلمية إليهم وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Karan، 2004).
 - يوفر برنامج التعليم الإلكتروني إمكانية تقديم المعلومات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بصورة مبسطة ومجزأة حيث يتم تجزئة المادة العلمية إلى موديولات.
 - يوفر التعليم الإلكتروني خاصية استخدام أساليب التواصل الكلي التي تجمع بين أساليب الاتصال اللفظي واليدوي في الممارسات التعليمية، حيث يمزج بين التعلم المعتمد على برامج كمبيوتر متعددة الوسائط، والترجمة بلغة الإشارة من خلال لقطات فيديو.
 - إضافة جو من البهجة والمتعة والتشويق لتحفيز الطلبة واستثارة دافعيتهم للتعلم باستمرار بتقديم بعض الأغاز المصورة والرسوم الكاريكاتيرية وهي أحد عناصر برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط.
 - تقديم التغذية الراجعة على نحو مستمر مما يساعد في تحسين أداء الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، من خلال الاختبارات القصيرة التي تتخلل كل موديول مع وجود تعزيز فوري بالرسوم المتحركة سواء للإجابات الصحيحة أو الخاطئة، ولا يُسمح للطلاب بالانتقال إلى الشاشات التالية إلا بعد أن يتعرف على الإجابة الصحيحة.
 - تقليل المعلومات النصية مع الاعتماد في تقديم المعلومات على المدخل المرئي واستخدام المعينات البصرية كالصور الثابتة والرسوم الخطية أو المتحركة ولقطات الفيديو، وهذا ما يتيح برنامج التعليم الإلكتروني. (عبد الملك، 2010).
 - تساعد برامج التعليم الإلكتروني على تنمية تقدير الذات لدى الطلبة الصم وضعاف السمع نتيجة مشاركتهم بإيجابية في أنشطة التعلم، وربط الخبرات التعليمية بالخبرات الحياتية.
- (Hansmann & Saladin; 2008, Hintermair، 2008).

يتضح مما سبق أن التعليم الإلكتروني يوفر للطلبة ذوي الإعاقة السمعية العديد من الفوائد التي تسهل عملية تعلمهم وتخفف من الآثار السلبية للإعاقة، وذلك من خلال: تكامل طرق التعليم التقليدي والإلكتروني، يتيح للطلبة ذوي الإعاقة السمعية التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي، توفير المثيرات الحسية المتعددة، توفير المتعة والإثارة، أثناء تقديم المادة العلمية، تنمية مهارات القراءة والفهم القرائي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، تقديم المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بصورة مبسطة ومجزأة مصحوبة بترجمة بلغة الإشارة من خلال لقطات فيديو، تقليل المعلومات النصية مع الاعتماد في تقديم المعلومات على المدخل المرئي، واستخدام المعينات البصرية كالصور الثابتة والرسوم الخطية أو المتحركة ولقطات الفيديو.

مفهوم التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

يُعرف التعليم الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط. (حسين، 2005).

وهو وسيلة لتقديم المناهج الدراسية عبر الحاسب الآلي وشبكات الاتصال والمعلومات، أو من خلال وسيط إلكتروني من التقنيات الحديثة في المجال التعليمي، أي أنه طريقة للتدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (وسائط متعددة، إنترنت، حاسب آلي، فيديو وغير ذلك). والتعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام وسائط تكنولوجية متطورة، أي أنه منظومة متكاملة في العملية التربوية تشمل جميع أركان العملية التعليمية وهي المدخلات والعمليات والمخرجات. (عبد الحميد، 2007).

والتعليم الإلكتروني نظام تفاعلي للتعليم عن بُعد، يُقدّم للمتعلم وفقاً للطلب ويعتمد على بيئة الكترونية - رقمية - متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. (علي، 2006).

وقد أصبح التعليم الإلكتروني عنصراً هاماً من حيث استخدامه على المستويات التعليمية غير التقليدية، حيث ساعد في رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة فاعليتها للطلاب العاديين بشكل عام، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، حيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية. ومن الجدير بالذكر التفريق بين مصطلحي التعلّم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، فالفرق بينهما هو الفصل الواضح بين المعلم والمتعلّم في التعلّم عن بُعد، أمّا التعليم الإلكتروني هو جزء من بيئة الفصول الدراسية التي تقوم في الأساس على التواصل المباشر بين المعلم والمتعلّم لتحقيق فائدة التعلّم نتيجةً لاستخدام التقنية لتعليم الطلاب داخل الفصول. (المالكي، شعبان، 2020).

ويرى (عبد المجيد، 2009) أنّ التعلّم عن بُعد هو الذي يتم بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء أكان تعلّماً تزامنياً (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلّماً غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجات المتعلّمين، وتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم، ومن وسائل التعلّم عن بُعد: المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية، والأقراص المدمجة، والإذاعة والأشرطة السمعية، والحاسب الآلي، والانترنت، والمؤتمرات الشبكية، والهاتف، والشاشة الإلكترونية، لكن هذه الطريقة تحتاج إلى اتصال خاص ذي طبيعة خاصة ولهدف تربوي تعليمي.

والتعلّم عن بُعد طريقة يتلقّى بها الطلبة علومهم، بالإفادة من تجهيزات بعيدة عنهم؛ حيث تكون في مدينة أو ربّما دولة أخرى، ويستفيد الطلبة من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل الاتّصالات المختلفة، وقد تشمل هذه الوسائل في صورتها البسيطة على مواد مطبوعة تُرسل بالبريد،

أو رُبما تشتمل في صورتها المتقدّمة على محاضرات تُرسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية العالمية. (النجم، 2019).

ويرى (حجي، 2008) أنّ التعلّم عن بُعد هو نمط تعليمي نشأ ليسهم في تحقيق ديمقراطية التعليم باعتباره حقًا من حقوق الإنسان، متجاوزًا حدود التعليم التقليدي المحدّد بإمكانات المكان والزمان، وذلك بما يتجه من فرص استكمال التعليم لمن لم تتح له هذه الفرص أو لمن يودّ الاستزادة من التعليم، ولمن تحول ظروفه الراهنة مكانيًا وزمانيًا دون الانخراط في التعليم التقليدي. وتعرّفه الجمعية الأمريكية للتعلّم عن بُعد بأنّه توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات. (خلاف، 2015).

ولا يُمكن التعلّم عن بُعد مجرّد انتقال من قاعة الدرس واجتماع المعلم مع المتعلّمين في حجرة الدراسة إلى التعامل عن طريق الانترنت، حيث يكون كل فردٍ في مكان أو في بلدٍ مختلف، بل إنّ مفهوم التعلّم عبر الانترنت يفرض منهجية مختلفة من حيث تصميم البرامج، وإعداد الاختبارات، وتحديد المتعلّمين واحتياجاتهم وكيفية تحفيزهم ومتابعتهم، وقبل التفكير في إدخال هذا النمط الجديد من التعلّم لا بُدّ من التأكّد من وجود الخبرة الفنيّة القادرة على دعم هذا التحوّل حتى يؤتي ثماره. (علي، 2006).

لذلك ومن خلال التوجه إلى التعلّم عن بُعد للطلبة بصفة عامة، وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصّة، فإنّه ينبغي مراعاة الاحتياجات التعليمية، والتدريب على مهارات الاتّصال والتّواصل عبر الشبكة العنكبوتية، وكذلك إعداد المعلمين بشكلٍ عام وتدريبهم على التّواصل الإلكتروني مع طلبتهم، ولا سيّما معلّمي الإعاقة السمعية ومعلّمي الدمج، إذ يتطلّب اتّصاله بطلّبه عن بُعد الامتلاك لكثير من المهارات الرقمية كالتسجيل الرقمي للمحاضرات، واستخدام الشبكات وبوابات الانترنت والوسائط

المتعددة، وأيضاً تجهيز البنية التحتية التكنولوجية وإتاحتها، وتدريب الطلبة وكل من يعمل على استخدامها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من بُعد.

معوّقات التعليم الإلكتروني من بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

هناك معوقات تواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني من بُعد أهمها ما يلي:

- التكلفة المالية العالية، خاصة في المراحل الأولى لتنفيذ التحول للتعليم الإلكتروني عن بُعد.
- انعدام أو ضعف البنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني عن بُعد، سواءً على مستوى وزارات التربية والتعليم، أو إدارات التعليم أو المدارس.
- انعدام أو ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة، وعدم تزويدهم بالمهارات المطلوبة لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم.
- ضعف توجه الكثيرون من المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم.
- مشكلات فنية كتلك التي تنتج عن انقطاع الاتصال أثناء عرض المنهج عبر الانترنت، أو أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل الإلكترونية، وتعذر أو صعوبة الاتصال بالشبكة في بعض الأحيان.

- عدم وجود فرق للدعم الفني في الكثير من المدارس. (الذروة وآخرون، 2015).

إنّ تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على وسائل تكنولوجيا التعليم المختلفة، كأجهزة الحاسوب وأي باد وغيرها، قد أسهم في الكثير من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء أكان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية أم الاجتماعية أم الاقتصادية. فقد أثبتت دراسات كثيرة أنّ استخدام الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي مثلاً له دورٌ كبيرٌ في خفض التوتر. حيث تتوفر فيها كثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء الطلبة، وبالتالي تخفف كثيراً من حدة

التوتر والقلق النفسي لديهم، وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي في تعديل سلوكهم.

تكنولوجيا التعليم الإلكتروني واحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

تُعرّف تكنولوجيا تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بأنها «النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة السمعية لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية» (عبد العاطي، 2010).

كما تُعرّف التقنيات (التكنولوجيا) التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية بأنها: (أي مادة أو قطعة، أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقاً للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية). ونقصد بالتقنيات ليس فقط الأجهزة أو الإلكترونيات، إنما يُقصد بها أي وسيلة تعليمية تساعد في تسهيل فهم المادة العلمية، حتى إن كانت السبورة والطباشير والكتاب، تُعدّ تقنيات تعليمية مساعدة.

يقسم بعض الباحثين التقنيات التعليمية المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى:

التقنيات الإلكترونية: ومن أمثلتها الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، والتلفزيون التعليمي، والفيديو،

وجهاز عرض البيانات (Data Show) والسبورة الذكية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية.

التقنيات غير الإلكترونية: ومن أمثلتها الكتاب، والسبورة، والصور، والمجسمات، وغيرها من الأجهزة

غير الكهربائية أو الإلكترونية. (الراضي، التعليم الإلكتروني).

الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

أشار (سليمان، 2006) إلى أن الوسائل التعليمية تتمثل في:

الوسائل التعليمية السمعية: التسجيلات الصوتية: مثل (تعليم اللغات، تسجيل القصص والنصوص المقررة في المنهج، تعليم لفظ الكلمات).

البرامج الإذاعية التعليمية: تُعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

الكتب الناطقة: وهي عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الاسطوانات.

الوسائل التعليمية اللمسية:

العداد الحسابي Abacus.

النماذج والمجسمات التعليمية.

العينات: وهي إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أي تعديل أو تغيير عليها،

حيث تساعد على دراسة الموضوعات غير المتوفرة في المجتمع.

الرسومات البارزة: وهي أكثر الوسائل انتشاراً في مدراس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

الصور اللمسية: يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الأشياء والأحداث بفاعلية.

الخرائط والكرات الأرضية:

اللوحات التعليمية.

الوسائل التعليمية السمعية البصرية:

التلفزيون التعليمي خاصة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

الوسائل المتعددة الكمبيوترية الناطقة.

شبكة المعلومات الدولية.

الوسائل التعليمية من البيئة المحلية:

المتاحف والمعارض.

الزيارات الميدانية أو الرحلات التعليمية.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

تشير الكثير من الدراسات إلى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية في مجال تعليم

الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. وأشارت (بلجون، 2009) إلى أن أهمية استخدام الوسائل التعليمية

والتكنولوجية في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية تتمثل في أنها:

تؤدي دوراً هاماً في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. فتنوع طرائق وأساليب

التعليم بما يناسب قدرات كل منهم.

تفيد في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الأنماط السلوكية المرغوب فيها وإكسابهم المفاهيم المعقدة.

تساعد في التغلب على الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وذلك

بتوفير خبرات حسية مناسبة.

تقوم الوسائل التعليمية والتكنولوجية بدور هام في تشويق الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وزيادة دافعيتهم

وإقبالهم على التعلم.

تساعد على تكرار الخبرات وتجعل الاحتكاك بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وبين ما يتعلمه احتكاكاً

مباشراً وفعالاً، والذي يُعدّ مطلباً تربوياً تفرضه طبيعة الإعاقة السمعية.

تساعد على زيادة التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

تساعد على إكساب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية المهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع

المحيط بهم.

المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

التقليل من آثار الإعاقة، مما يساعد الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم.

المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وزيادة الحافز أو الباعث، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس.

تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الطلبة مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.

يشغل موضوع التعلم عن بُعد الكثيرين، وقد خاض الكثير من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حول العالم هذه التجربة؛ نظراً لأنها تُعدّ الخيار الأمثل للاستمرار في عملية التعليم في أي ظروف طارئة، وقد ثبت أنّ للتعلم عن بُعد الكثير من الإيجابيات، مثل: توفير المال والجهد، وصقل مهارة إدارة الوقت، وغيرها إلا أنّ لعملية التعلم عن بُعد سلبياتها أيضاً، ومع ذلك يبقى خياراً متاحاً يُفيد الكثير من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والمعلمين، حيث تُفيد معرفة الإيجابيات والسلبيات في التعلم عن بُعد الطالب في اختيار الطريقة التي تناسبه. (الروسان، 2017)

ثالثاً: متطلبات التعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

■ يتطلب التعليم الإلكتروني عن بعد مراعاة وسائل تيسير التعلم الإلكتروني عن بعد للمعاقين سمعياً على شبكة الانترنت ومنها:

■ تعتبر لغة الإشارة عنصراً أساسياً في بيئات التعليم الإلكتروني عن بعد للمعاقين سمعياً، وبدون لغة الإشارة التي يتم تطويعها بالكامل لخدمة أدوات ومواد التعلم الإلكترونية تصبح عملية التعليم والتعلم الإلكتروني مهمة مستحيلة تقريباً، لذا فإن ترجمة لغة الإشارة على شبكة

الانترنت هي طريقة واعدة لجعل مواقع شبكة الانترنت بصفة عامة وبيئات التعليم الإلكتروني بصفة خاصة أكثر انفتاحاً وأسهل استمالاً للطلاب المعاقين سمعياً. كما تساعد النصوص الفائقة بلغة إشارة الصم على تصفح الانترنت بلغتهم الطبيعية (لغة الإشارة) مع القدرة على التركيز على المحتوى بدلاً من محاولة فهم معنى النص المكتوب، وبذلك يكون من السهل على الصم استخدام الانترنت للحصول على معلومات مثل أقرانهم العاديين الذين يحصلون عليها عن طريق النص المكتوب.

- تقديم المعلومات الصوتية (مثل الفيديو، والتلفاز، والقرص المضغوط، وقرص الفيديو الرقمي، وصفحات الويب) بصيغة مرئية (مثل النص أو لغة الإشارة).
- ترجمة لغة الإشارة: وذلك على الرغم من أن الوسائل التكنولوجية ليست بديلاً للمترجم البشري الحاذق، إلا أنه يمكن تقديم ترجمة حرفية بلغة الإشارة المسجلة مسبقاً أو اصطناعية عن طريق الحاسوب باستخدام مقاطع فيديو لغة الإشارة المخزنة مسبقاً.
- تسجيل المحاضرات المباشرة: إذ يسمح التسجيل الصوتي الرقمي للمحاضرات المباشرة بترجمة المحاضرات للطلاب الصم بعد انتهاء الحدث.
- الترجمة الحرفية في الزمن الحقيقي: ويتطلب جهاز الترجمة الصوتي في الزمن الحقيقي مثل جهاز بالانتيب (palantype) وجهاز ستينوتيب (stenotype) إلى شخص ماهر ومدرب خصيصاً على تشغيله ليقدّم ترجمة نصية حرفية دقيقة في الزمن الحقيقي لما يقال بسرعة 240 كلمة في الدقيقة، ويستخدم هذا الجهاز لوحة مفاتيح صوتية خاصة حتى يمكن للمشغل استخدام هذه التكنولوجيا ليقدّم عرضاً نصياً دقيقاً سهل القراءة في الزمن الحقيقي للصم، حتى يمكنهم متابعة حية للحديث.

- تدوين الملاحظات: حيث يصعب على الطلاب الصم القيام بعملية قراءة شفاه، أو مشاهدة المترجم واخذ الملاحظات في نفس الوقت اثناء التعلم، ولذلك فإن وجود تدوين الملاحظات يدويا أو الكترونيا باستخدام خاصية تمييز الكلام يكون ضروريا.
- الاتصال النصي، حيث يمكن للصم مستخدمي الاتصال النصي التواصل مع بعضهم البعض على مراحل لإتمام الحوار. ونسخ النص في الزمن الحقيقي في المحاضرات باستخدام تكنولوجيا تمييز الكلام، مما يساعد الطلاب المعاقين سمعيا الذين يواجهون صعوبة في متابعة المحاضر عن طريق السمع وحده إذا كان لديهم بقايا سمع، ويمكن استخدام تكنولوجيا تمييز الكلام لتدعيم الكلام عن بُعد عن طريق استخدام تحويل الكلام لنص أوتوماتيكيا وذلك للحوارات النصية التي تتم عبر الانترنت والبريد الإلكتروني والمقابلات السمعية والمرئية. (عطا، 2017).

ولتحقيق أقصى فائدة ممكنة من التعليم الإلكتروني من بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، يجب مراعاة المتطلبات الآتية:

- تطوير مناهج التعليم المدرسي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية لإعداد الطالب عقليا وتقنيا للتعامل مع التقنية ومع هذا النهج التعليمي.
- وضع المؤسسات التربوية والتعليمية لاستراتيجيات وخطط عمل منظمة وواضحة الأهداف لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس عموما وفي مدارس التربية الخاصة والدمج على وجه الخصوص.
- تدريب المعلمين والإداريين على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في التعليم.
- تأسيس قاعدة بحثية عن التعليم الافتراضي، خاصة في صفوف التربية الخاصة والدمج، تحدد متى وأين يكون التعليم الافتراضي هو الحل الأمثل؟ ومتى يكون إضافة؟ ومتى يكون بديلا؟

- إثراء أدوات ومصادر التعلم الإلكتروني والعمل على رفع كفاءته.
- إعداد الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لعملية التعلم الإلكتروني.
- معالجة التكيف بسهولة، نظرا لتنوع درجة الضعف السمعي، والقدرة على المشاركة في المجتمع.

- أن يكون التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مجموعات صغيرة، حيث يتطلب تعليمهم الكترونيا المزيد من الوقت في المقررات من قبل المعلمين.

- أن يسهم التعلم الإلكتروني في تطور المعاقين نفسيا واجتماعيا، نظرا لما يتصفون به من الخجل وتدني في تقدير الذات. (الذروة وآخرون، 2015).

ومن ثمّ يجب نشر الثقافة التكنولوجية لدى العاملين بمدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج، لا سيما في أوساط المعلمين، كما يلزم تفعيل الشراكة المجتمعية والعمل التطوعي، ودعم دور المؤسسات والهيئات والجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية المهمة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوق ذوي الإعاقة والتشبيك مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية ذات الشأن لدعم التحول التكنولوجي، وتدريب المعلمين على مهارات التواصل الإلكتروني عن بُعد لذوي الإعاقة وخاصة المعاقين سمعيا، وأن تتخذ الجهات المسؤولة عن تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة الإجراءات اللازمة كافة لتنفيذ التعليم الإلكتروني من بُعد والذي تزايدت أهميته في ظل الأزمات التي توالى في فترة الجائحة. والتزام غالبية الطلبة بالتعلم من المنزل بمن فيهم من ذوي الإعاقة السمعية.

ويتضح مما سبق أنّ التعلم عن بُعد أسلوب تعليمي له مميزاته، ويمكن الاستفادة منه في تقديم خدمة تعليمية لذوي الإعاقة السمعية، وأنّ ثمة متطلبات لازمة لنجاح نظام التعلم عن بُعد لهذه الشريحة المهمة من الطلبة، وأنّ للمعلم الدور الأساسي في نجاح هذه المنظومة الإلكترونية، وينبغي تدريبه وتأهيله ليكون قادرا على أداء مهمته الجديدة وفق نظام تعليمي جديد يحتاج إلى مهارات وأدوار ربما لم

يتدرّب عليها خلال فترات التعليم التقليدي في الفصل الدراسي، كما يجب نشر الثقافة التكنولوجية وتهيئة المجتمع المدرسي لتطبيق نظام التعلّم عن بُعد للطلبة عامة ولذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة، مع تهيئة الطلبة وتدريبهم بالتنسيق والتعاون مع أسرهم لتقبل هذا النوع من التعليم، ضماناً لنجاحه واستمراريته، وتحويله من الشكلية التقليدية إلى نموذج تعليمي متكامل، بما يؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم وجودتها.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وهو تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن

بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها.

وقد تم ترتيب الدراسات السابقة على النحو التالي:

1- التدرج الزمني من الحديث إلى القديم.

2- عرض دراسات باللغة العربية ثم دراسات باللغة الإنجليزية.

الدراسات السابقة باللغة العربية

دراسة (السلمي ومكاوي، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها في ظل انتشار الجوائح الإنسانية (فايروس كورونا أنموذجاً). وذلك من خلال التعرف على مميزات ومتطلبات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك التعرف على خصائصهم وطرق التواصل معهم. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة طبقت على عينة (391) من معلمي الإعاقة السمعية بمدارس الدمج والتربية الخاصة في مصر والسعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل الجوائح، منها ما يتعلق بمعلمي الإعاقة السمعية، ومنها ما يتعلق بمدارس الدمج والتربية الخاصة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الحلول لمواجهة تلك التحديات من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية في مصر والسعودية. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات بلد العمل (مصر - السعودية) ونوع المدرسة (تربية خاصة- دمج) ومكان الإقامة (ريف- حضر) لصالح المعلمين من السعودية ولصالح مدارس التربية الخاصة، ولصالح المعلمين من الريف.

دراسة (شحاتة، 2020)

هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بُعد حيث أنه نظرا لما يمر به العالم من أزمة مرضية أثرت على نظام التعليم مما أدى الى استخدام التعليم عن بعد بأشكاله ومستوياته كافة مع جميع الطلاب وجميع المراحل، وتغيير نظام المنظومة التعليمية، لذلك فقد سعى البحث للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو هذا النمط من التعليم وهل هو مناسب للبيئة التعليمية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وتكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة موزعين كالتالي (20) معلما من مدرسة الصم و(20) معلما من مدرسة الإعاقة البصرية و(20) معلما من مدرسة التربية الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى سلبية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بُعد تبعا لمتخصص كما توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية.

دراسة (طلبة وإبراهيم، 2019)

استهدفت الكشف عن فعالية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التواصل الحياتية لدى المعاقات سمعيا بمدارس الدمج في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وبرنامج الكورس مقرر لتنمية المهارات اللغوية للطلبات المعاقات سمعيا، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (10) طالبات معاقات سمعيا بالصف الأول الثانوي، وكان من أهم نتائج الدراسة: فعالية البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل الحياتية لدى المعاقات سمعيا بمدارس الدمج في المرحلة الثانوية.

دراسة (الجبر والخضير، 2019)

هدفت الدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلمة من معلمات مدارس الصم وضعاف السمع في مدارس الدمج للمرحلة الثانوية الحكومية بالرياض، واستخدمتا الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أنّ من أبرز التحديات التي واجهت معلمات الطالبات الصم في استخدام التقنيات الحديثة التحديات المتعلقة بالجانب المادي والإدارة الفنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بالمعوقات تُعزى إلى اختلاف متغير المؤهل التعليمي وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال التقنيات.

دراسة (إبراهيم، 2017)

هدفت إلى تصميم برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على متغيرات عرض المثيرات البصرية لتنمية مهارات الاتصال الإلكتروني لدى التلاميذ ضعاف السمع، واستخدمت المنهج التجريبي وقائمة مهارات الاتصال الإلكتروني للتلاميذ ضُعاف السمع بمدارس الأمل، إضافة إلى اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وشملت العينة (6) تلاميذ من الصف الثاني الإعدادي وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاتصال الإلكتروني لدى التلاميذ ضُعاف السمع.

دراسة (عطا، 2017)

هدفت إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي المعاقين سمعيًا. واستخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي طُبِّقت على عينة مكونة من (21) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعاقة السمعية بالجامعات المصرية والسعودية، وتوصلت إلى مجموعة من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمي المعاقين سمعيًا وأهمها: الإلمام بثقافة التعليم الإلكتروني، وقيادة الحاسوب، وقيادة شبكة الانترنت، وكفاية تصميم المقررات الدراسية وإدارتها.

دراسة (الصايغ، 2016)

هدفت إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة تجاه دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي، كـ بعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين من حيث تحديد دور المعلم في استخدامات التعليم الإلكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعّال، ومدى تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وما إذا وجد تباين بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور، في تقييم برامج التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة تبعاً لكل فئة إعاقة في تطوير مهارات التعلم، ودعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التربية الخاصة وطالبات التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (0.01) بين معلمي وأولياء أمور الطلاب وبين معلمي العوق السمعي تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العوق البصري ومعلمي الصعوبات بنسبة (0.01) وبين معلمي المعاقين سمعياً ومعلمي الصعوبات بمستوى دلالة (0.099) حول مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص.

دراسة (الكريطي ومنهي، 2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد قام الباحثان ببناء أداة بحثهما لقياس واقع استخدام التقنيات التربوية في الصفوف الخاصة في محافظة بابل، إذ تأكد الباحثان من الصدق والثبات، ومن ثمّ قاما

بتطبيقه على عينة البحث الأساسية البالغ حجمها (39) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مركز محافظة بابل، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث: عدم توافر بعض التقنيات التربوية داخل المدارس، وضعف القدرة على إنتاج التقنيات التربوية مع عدم قدرة بعض معلمي التربية الخاصة على توظيف التقنيات التربوية في عملية التعميم، وعدم صيانة التقنيات التربوية الموجودة داخل المدرسة.

دراسة (البلوي، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرامج التربوية المقدمة للمعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة في المدارس العادية، والكشف عما إذا كان للتخصص والخبرة علاقة بفاعلية البرامج التربوية المقدمة للمعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة في المدارس العادية، والتعرف على مدى تحقيق أهداف البرامج التربوية المقدمة للمعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة في المدارس العادية. وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين المتواجدين في المدارس العادية التي يتواجد فيها (برامج الأمل) للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عددها (4) مدارس. وقد طبقت هذه الدراسة على جميع معلمي التربية الخاصة وعددهم (42) معلماً، بالإضافة إلى (28) معلماً عادياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع مدارس، وبذلك بلغ العدد الكلي لأفراد الدراسة (70) معلماً، وأعد الباحث أداة الدراسة اعتماداً على الدراسات والمراجع ذات الصلة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية البرامج التربوية المقدمة للطلبة المعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة بالمدارس العادية في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الخبرة. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية البرامج التربوية المقدمة للطلبة المعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة بالمدارس العادية في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير تخصص المعلم، في بُعد الأساليب والوسائل التعليمية.

دراسة (التيماني، 2009)

دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه البرامج التربوية المقدمة للمعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة في المدارس العادية، وكذلك التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلبة الصم، من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، ومديري المدارس في منطقة تبوك التعليمية، وعلاقتها بمتغيرات طبيعة العمل، والخبرة، والدرجة العلمية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: جاء بعد الصعوبات المرتبطة بالمدرسة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الإداريين، بوسط حسابي (3.70)، (أما بالنسبة للصعوبات المرتبطة ببعد الطلاب المعوقين سمعياً وأولياء أمورهم، فقد كانت النتائج بدرجة مرتفعة لدى الإداريين في أربع فقرات، أعلاها من حيث الوسط الحسابي (3.50) أما المعلمون فقد عبروا أن بعد الصعوبات المرتبطة بالمنهج المدرسي هو أهم الأبعاد، بوسط حسابي (3.78). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجه تجربة الدمج بشكل عام تُعزى لطبيعة العمل (الإداريون والمعلمون)، كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الصعوبات تُعزى لمتغير الخبرة، ومتغير المؤهل العلمي.

دراسة (أخضر، 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين معاهد الأمل من جهة، وبين برامج الدمج من جهة أخرى في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس، وعن الفروق بين مناهج التعليم العام من جهة، وبين مناهج التربية الخاصة (مناهج العوق السمعي) من جهة أخرى في مدى استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت أداة الدراسة التي تكونت من استبانتين إحداها للمشرفين، والأخرى للمعلمين، وشملت الدراسة جميع أفراد مجتمعها من المشرفين والمشرفات

على معاهد وبرامج الأمل، والبالغ عددهم (٤٢) مشرفاً ومشرفة، ومن معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الأمل الابتدائية بالرياض، والبالغ عددهم (٥٦٤) معلماً ومعلمة، يمثلون المجتمع الكلي للدراسة، وتبين من نتائج الدراسة ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة المشرفين والمشرفات في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب الآلي تُعزى إلى متغيرات الدراسة (جنس المستجيب، والمؤهل التعليمي، والخبرة، والبيئة التعليمية)، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق تُعزى إلى متغير التخصص لصالح أصحاب التخصصات العامة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين آراء عينة الدراسة المعلمين المشرفين. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاهد والبرامج في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك لصالح برنامج دمج الصم، من أهم المعوقات التي تُحدّ من استخدام الحاسب الآلي: قلة المخصصات المالية، ضعف تأهيل المعلمين في استخدام الحاسب الآلي، صعوبة نقل أجهزة الحاسب الآلي، زيادة العبء التدريسي على المعلم.

الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

دراسة ريتشاردسون وفلانجان (Richardson & Flanagan, 2013)

حيث هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي التربية الخاصة في المرحلة المتوسطة لمدى استخدامهم للتقنيات الحديثة في تعميم القراءة والكتابة لذوي الإعاقة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي حيث تكونت العينة من (166) معلماً من معلمي التربية الخاصة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أنّ استخدام التقنيات الحديثة كان له دورٌ فعالٌ في تحسين مهارات القراءة والكتابة ولكن كانت هناك عقباتٌ تمثلت في التكلفة المالية، وعدم الحصول على الدورات التدريبية للتعامل مع التقنيات الحديثة.

دراسة إيتال (Etal, 2009)

أجرى تشيكر إيتال دراسة بعنوان دمج الصم وضعاف السمع في المناطق الريفية، نظرة حول اتجاهات الآباء والخدمات التعليمية، وكان الهدف من الدراسة هو إجراء مسح لرأي الوالدين حول فكرة الدمج ومستوى رضاهم عن الخدمات الحالية في أستراليا. حيث تم مقابلة (34) من الآباء والأمهات الذين يتلقى أطفالهم الصم خدمات الدمج، وبينت نتائج الدراسة أنّ الصعوبات التي تواجه هذا البرنامج هي: عدم توفر الخدمات التي تلبي احتياجات الطفل الأصم، وذلك بسبب عدم اهتمام العاملين في تلك المدارس بتوفيرها لهم، وأن هناك أثراً ذا دلالة لخبرة المعلم في التعامل معهم بشكل مناسب على صعوبات الدمج.

دراسة مور (Mohr, 2004)

استهدفت فحص كيفية استخدام الوسيط التكنولوجي للتعليم عن بُعد في برامج إعداد معلم التربية الخاصة. وقد تمّ تأسيس بيانات الدراسة على أداة مسحية مكونة من (30) فقرة طُبِّقت على أعضاء من قسم إعداد المعلم بجمعية للأطفال غير العاديين الذين كان لديهم قابلية لمواصلة التعلم بمؤسسات التعليم العالي، وقد كان الوسيط التكنولوجي معززاً لتوصيل المقررات الدراسية للمشاركين في برنامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة. وتمّ إجراء تحليل للعمليات التدريبية التي كشفت عن أنّ معظم الدارسين قد أظهروا استقلالية في استخدام المقررات وإدارة البرمجيات، وأكدت الاستجابات على أنّ التّواصل والتغذية الراجعة للدارسين من معلمي التربية الخاصة المستخدمين لتقنيات التعليم عن بُعد قد استفادوا من هذه التقنية بطريقة أفضل من التعلم وجهاً لوجه، وأشار (13 %) من المعلمين المستخدمين للوسيط التكنولوجي في اكتساب مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عدم إمكانيتهم الاستمرار في البرنامج.

دراسة بريارا لودلوو (Ludlow, 2003)

دراسة عن تجربة جامعة غرب فيرجينيا في استخدام تقنيات الاتصال عن بُعد لإعداد مدربي ومدرّبات التدخل المبكر، ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة لمدارس الطفولة المبكرة على مستوى الولاية والمنطقة وعلى المستوى القومي، حيث استخدمت استراتيجيات التعليم عن بُعد والانترنت والوسائط المتعددة والنماذج المتمركزة على شبكة الانترنت كآلية لتقديم برامج قبل وأثناء الخدمة لتقديم شهادات تدريبية وأنشطة تعليمية لتنمية مهارات وقدرات فريق العمل مع الأطفال الصغار ذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم كمعلمين ومعالجين، وحتى يتمكن الأمريكيون الذين يعيشون خارج بلادهم، وكذلك العاملون في مجالات التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة من غير الأمريكيين من الالتحاق بهذه البرامج لاستكمال برامج التأهيل عن طريق التدريب عن بُعد. وقد أظهرت نتائج التجربة دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق - العدد (69) أكتوبر، 2010، 29) نجاح الدارسين من دول مختلفة في استكمال البرنامج. كله وفي المتابعة اللاحقة لتأثير البرنامج في الدارسين: كشفت نتائج الاستبيان - الذي أرسل إلى المتخرجين عبر الإنترنت أنهم أصبحوا أكثر كفاءة في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة، والتفاعل مع الأسرة بقدر أكبر من البراعة، والتخطيط لأنشطة تعليمية وتدريبية للأطفال لإيجاد بيئات أكثر ملاءمة لهم. أمّا عن تقييمهم لبرنامج الإعداد والتدريب عن بُعد فقد كانوا أكثر رضاً عن جودة وسهولة الحصول على المواد التعليمية، بالإضافة لجودة المحتوى والوضوح التنظيمي ومساعدة فريق العمل معهم والمساندة التقنية كأفضل سمات للبرنامج.

دراسة روبنسون (Robenson, 2001)

هدفت الدراسة إلى دمج الحواسيب والتقنيات التعليمية في برامج إعداد المعلمين الذين يتخرجون ليكونوا معلمين لفئة الصم وضعاف السمع، وقد استخدم الباحث استبانتيين إحداهما وجهت لكلية تعليم الصم،

والأخرى لمديري برامج إعداد معلمي الصم وضعاف السمع، وكانت العينة عبارة عن (233) طالبا من الكلية و(100) من مديري برامج المعلمين في الولايات المتحدة، وأسفرت النتائج بأن استخدام التقنية من خلال الحاسب يقلل من الملل والروتين أثناء التدريس ويوفر الوقت، ويزيد من الإنتاج، كما أنه يعمل على توفير بيئة أفضل. أما العوائق التي تمنع من الاستفادة من تقنيات التعليم هنا فتمثلت بنقص الوقت للإعداد، وتطوير الاستراتيجيات التعليمية الجديدة التي تدمج التقنية في مناهجهم الدراسية، ومن توصيات الدراسة: جعل التقنية من ضمن مناهج برامج إعداد المعلم وتدريبه على كيفية استخدامها في فصول الصم، وإعداد برامج عن كيفية استخدام الانترنت في تعليم اللغة للتلاميذ الصم وضعاف السمع.

التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت أهداف الدراسات السابقة، فهناك دراسات هدفت إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التربوية والحاسب الآلي في صفوف التربية الخاصة ومعاهد وبرامج الأمل ودمج الحواسيب والتقنيات التعليمية لتعليم فئة الصم وضعاف السمع، كدراسة (الكريطي ومنهي، 2014) ودراسة (أخضر، 2006) ودراسة (روبنسون، 2001)، ودراسة (بربارا لودلوو، 2003) ودراسة (Mohr, 2004).

وهدف دراسات أخرى إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة تجاه دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال المعاقين، والتعرف على فاعلية البرامج التربوية المقدمة للمعوقين سمعيا في الصفوف الخاصة في المدارس العادية، والكشف عن تصورات معلمي التربية الخاصة لمدى استخدامهم للتقنيات الحديثة في تعميم القراءة والكتابة لذوي الإعاقة كدراسة (فرحات، 2020) ودراسة (الصايغ، 2016) ودراسة (البلوي، 2009) ودراسة (ريتشارد، فلانجان، 2013) ودراسة (تشيك إيتال، 2009)، وهدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن فعالية برامج قائمة على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التواصل و تصميم برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على متغيرات عرض المشيرات البصرية كدراسة (طلبة، إبراهيم، 2019) ودراسة (إبراهيم، 2017)، وهدفت دراسات

أخرى إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه البرامج التربوية المقدمة للمعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة في المدارس العادية كدراسة (التيماي، 2009)، وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف على تحديات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها في ظل انتشار الجوائح الإنسانية والتعرف على التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة كدراسة (السلي، مكاوي، 2020) ودراسة (الجبر والخضير، 2019).

أما الدراسة الحالية فهدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة بالطالب، وتصميم الموقف التعليمي، والمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

واقترحت الباحثة حلول لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس ومؤسسات التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والدمج. والتعرف على أدوات التواصل لإدارة العملية التعليمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقف التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

وتباينت الدراسات السابقة في أدواتها، فهناك دراسات اعتمدت الاستبانة، وهناك دراسات اعتمدت على الملاحظة، ودراسات أخرى اعتمدت على المقابلات، ودراسات أخرى اعتمدت مقاييس معينة، والدراسة الحالية اعتمدت أداتين هما الاستبانة والمقابلة مستفيدة من الدراسات السابقة والأدب التربوي.

وهدفت الدراسات إلى التعرف على تقنية التعليم الإلكتروني والحاسب الآلي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والصعوبات والتحديات التي تواجههم. حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العوق البصري ومعلمي الصعوبات بنسبة (0.01) وبين معلمي العوق السمعى ومعلمي الصعوبات بمستوى دلالة (0.099) حول مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية

الحديثة باختلاف التخصص، كدراسة (الصايغ، 2016). وكما أظهرت دراسة (البلوي، 2009) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية البرامج التربوية المقدمة للطلبة المعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة بالمدارس العادية في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير تخصص المعلم، في بُعد الأساليب والوسائل التعليمية.

في حين أظهرت دراسة (السلمي ومكاوي، 2020) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات بلد العمل (مصر - السعودية) ونوع المدرسة (تربية خاصة - دمج) ومكان الإقامة (ريف - حضر) لصالح المعلمين من السعودية ولصالح مدارس التربية الخاصة، ولصالح المعلمين من الريف. وأظهرت دراسة (فرحات، 2020) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بُعد تبعاً لمخصص كما توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بُعد تبعاً للمرحلة الدراسية. وأظهرت دراسة (التيمني، 2009) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجه تجربة الدمج بشكل عام تُعزى لطبيعة العمل (الإداريون والمعلمون)، كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الصعوبات تُعزى لمتغير الخبرة، و متغير المؤهل العلمي.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى أنها اهتمت برصد تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتقديم حلول مقترحة لمواجهتها، فقد ركزت غالبية الدراسات السابقة على مشكلات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتقديم برامج تدريبية لتعليم بعض المهارات لضعاف السمع، وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وإبراز أهميتها في هذا الصدد.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

قامت الباحثة في هذا الفصل من الدراسة، بعرض الخطوات والمراحل وفقاً للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة، ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1.3 منهج الدراسة:

أُستخدِمَ المنهج الوصفي، ذلك لأنه يتلاءم وطبيعة موضوع الدراسة، ويساعد على تحقيق أهداف الدراسة، إذ يعتمد المنهج الوصفي على دراسة ظاهرة معينة، ووصفها، وتفسيرها وتحليلها تحليلاً دقيقاً من خلال جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالظاهرة، وتحليلها للتوصل إلى نتائج، والتي في ضوءها يتم صياغة مجموعة من التوصيات حول تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة؛ والصفوف الدامجة في المدارس الحكومية في فلسطين ومؤسساتها، للعام الدراسي (2021-2022)، وقد بلغ عددهم (230) معلماً ومعلمة، وقد حصلت الباحثة على إحصائية معلمي ومعلمات المدارس الحكومية من خلال التنسيق مع عميد كلية العلوم التربوية للحصول على كتاب تسهيل المهمة لإرساله إلى الوزارة لطلب تسهيل المهمة، وذلك من خلال تعبئة الرابط الإلكتروني للتحكيم، وإرسال المرفقات اللازمة، ومن ثمّ تمّ الحصول على تسهيل المهمة من الوزارة لإرساله إلى جميع مديريات التربية والتعليم في محافظات الوطن، وتمّ تعبئة الاستبانة وإجراء المقابلات من خلال الروابط الإلكترونية عبر جوجل درايف من حساب الباحثة حيث يُسمح لكل معلم أو معلمة التعبئة مرة واحدة.

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة؛ والصفوف الدمجة في المدارس الحكومية في فلسطين للعام الدراسي (2021-2022) لغرض الاستبانة، أي بنسبة (30.4%) من مجتمع الدراسة. ولغرض المقابلة تم مقابلة (20) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة؛ والصفوف الدمجة في المدارس الحكومية في فلسطين للعام الدراسي (2021-2022) م، أي بنسبة (8.7%). وقد تمّ اختيار عينة الدراسة (الاستبانة) بالطريقة الطبقية العشوائية.

1.3.3 الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	23	32.9
	انثى	47	67.1
	المجموع	70	100.0
مكان الإقامة	مدينة	30	42.9
	قرية	28	40.0
	مخيم	12	17.1
	المجموع	70	100.0
تخصص المعلم	معلم عادي مؤهل للدمج	54	77.1
	أخصائي تربية خاصة في غرف المصادر	16	22.9
	المجموع	70	100.0
المؤسسة التي تعمل بها	مدرسة	63	90.0
	مؤسسة تربية خاصة	7	10.0
	المجموع	70	100.0
	المجموع	70	100.0

وقد اعتمدت الباحثة التدرج بحسب مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا = 5، بدرجة كبيرة = 4،

بدرجة متوسطة = 3، بدرجة قليلة = 2، بدرجة قليلة جدا = 1).

من أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة مفاتيح المتوسطات التالية:

1-1.8 بدرجة قليلة جدًا.

1.81-2.6 بدرجة قليلة.

2.61-3.4 بدرجة متوسطة.

3.41-4.2 بدرجة كبيرة.

4.21-5 بدرجة كبيرة جدًا.

3.4 أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداتين للدراسة يمكن توضيحهما على النحو التالي:

أولاً: قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات في الدراسة لتقيس تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأداة لسبل مواجهتها، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، دراسة (السلمي ومكاوي، 2020) ودراسة (فرحات، 2020) ودراسة (الصايغ، 2016) ودراسة (الكريطي ومنهي، 2014) ودراسة (الحجار، 2012)، ودراسة (عبد العزيز، 2010)، ودراسة (سلامة، 2010) ودراسة (بنداري، 2009)، تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية وتضم (النوع الاجتماعي، ومكان الإقامة، ومعلم عادي مؤهل للدمج أو أخصائي تربية خاصة في غرف مصادر، والمؤسسة التي يعمل بها والفئة العمرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ودرجة الإعاقة السمعية).

الجزء الثاني: اشتمل على (54) فقرة موزعة في مجالين هي:

المجال الأول: التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة.

المجال الثاني: التحديات المتعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

الجزء الثالث: وهو الجزء المتعلق باقتراحات المعلمين لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس أو مؤسسات التربية الخاصة لم يتم ذكرها في الاستبانة.

ثانياً: الأداة الثانية: استبانة سبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

ثالثاً: تم إعداد نموذج المقابلة بهدف إجراء المقابلات مع (20) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة والدمج في المدارس الحكومية في فلسطين من الذين طُبِّقَت عليهم الاستبانة، وقد تم بناء الأسئلة تبعاً لأهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها، ومن ثمّ تم عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال، ومن ثمّ تم إرسالها عبر الروابط الإلكترونية من خلال جوجل درايف إلى ذوي الشأن للإجابة عليها، وذلك بحسب تسهيل المهمة لعدم المقابلة الواجهية وإنما عن بُعد مراعاة للحالة والأزمة التي تمر بها البلاد في ظل الظروف الراهنة.

1.1.4.3 صدق أداة الاستبانة:

تمّ التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة،

3.3.1.2 ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاداة الأولى استبانة التحديات عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ الفا للمحاور والدرجة الكلية.

المحور	معامل الثبات	عدد الفقرات
الأول	0.895	16
الثاني	0.865	23

تم التحقق من ثبات الاداة استبانة سبل المواجهة من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرومباخ للمحاور والدرجة الكلية.

الثالث	0.889	15
الكلي	0.911	54

3.5 متغيرات الدراسة:

3.5.1 المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر، أنثى).
- مكان الإقامة، وله ثلاث مستويات (مدينة، قرية، مخيم).
- تخصص المعلم، وله مستويان (معلم عادي مؤهل للدمج، أخصائي تربية خاصة في غرف مصادر).
- المؤسسة التي يعمل بها المعلم (مدرسة حكومية، مؤسسة تربية خاصة).

2.5.3 المتغيرات التابعة:

- تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
- سبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

3.6 إجراءات تطبيق الدراسة:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
- التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها.
- حصر أفراد مجتمع الدراسة واختبار عينتها.
- الحصول على كتاب من قسم الدراسات العليا موجه إلى وزارة التربية والتعليم، لتسهيل مهمة الباحثة.
- تطبيق الدراسة، وتوزيع الاستبانات وإجراء المقابلات على أفراد مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين.
- الرد الآلي من خلال الروابط الإلكترونية للاستبانات والمقابلات.

- جمع البيانات وتبويبها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها.
- عرض النتائج في جداول خاصة بها، ومناقشتها، وكتابة التوصيات اللازمة.

3.7 المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات بحسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائية وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات وفرضيات الدراسة.

4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على ما يلي: "ما تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟"

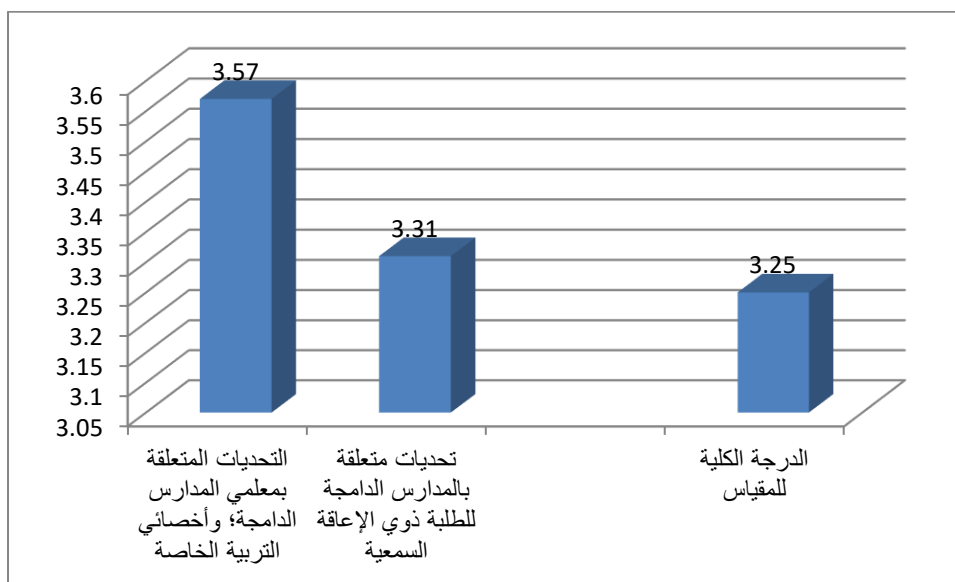
ولإجابة عن السؤال حُسبت المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، والرتب، للكشف عن تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، كما يوضحها الجدول (1-4):

جدول (1-4): تحليل مجالات مقياس التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس.

المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1 التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة.	3.57	0.72	71%	1	كبيرة
2 تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.31	0.67	66%	2	متوسط
الدرجة الكلية	3.25	0.65	65%	متوسط	

يتضح من الجدول (4-1) أن مستوى التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.25)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (65%)، مما يشير أنّ مستوى التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة، وهذا يعني أنّ مستوى التحديات عند البعض كان مرتفعاً والبعض الآخر كان المستوى منخفضاً ولكن المستوى بشكل عام متوسطاً.

وبذلك أصبح التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد ضرورة حتمية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلالها، بعد توافر التقنية والاتصالية لاستخدامها في المؤسسات والمدارس التعليمية بعد دخول الانترنت إليها، وتوافر الترجمة الفورية عبر الويب، وتوافر موارد لغة الإشارة في شكل فيديوهات مترجمة أو إشارات بالصور المتحركة أو عن طريق الترجمة الآلية من النصوص المكتوبة إلى لغة الإشارة مباشرة. لذلك كانت التحديات بشكل عام متوسطة.



الشكل رقم (1) يوضح استبانة التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يبين المتوسط الحسابي.

1.1.4 المجال الأول: التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في

جدول (4-2) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول.

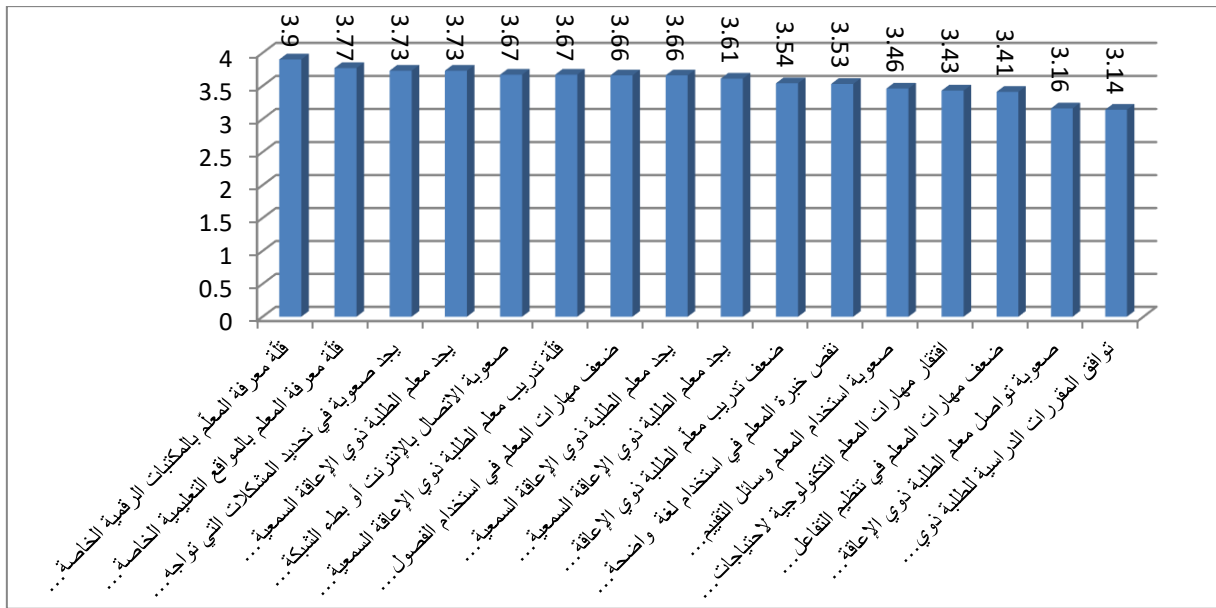
جدول (4-2): المجال الأول: التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية

الخاصة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
2	قلّة معرفة المعلم بالمكتبات الرقمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.90	1.02	78%	1	كبيرة
3	قلّة معرفة المعلم بالمواقع التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.77	1.07	75%	2	كبيرة
4	يجد صعوبة في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم الإلكتروني عن بُعد.	3.73	1.08	75%	3	كبيرة
13	يجد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في تدريب الطلبة ضعاف السمع على التمييز بين الأصوات.	3.73	0.95	75%	4	كبيرة
10	صعوبة الاتصال بالإنترنت أو بطء الشبكة في المدارس الدمجة وغرف المصادر.	3.67	1.02	73%	5	كبيرة
16	قلّة تدريب معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام الجداول البصرية في تعليم طلبته عن بُعد.	3.67	0.93	73%	6	كبيرة
6	ضعف مهارات المعلم في استخدام الفصول الافتراضية مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.66	1.09	73%	7	كبيرة
8	يجد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في ترجمة المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني.	3.66	1.01	73%	8	كبيرة
12	يجد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في التواصل إلكترونياً من خلال الصور مع طلبته.	3.61	1.03	72%	9	كبيرة

1	ضعف تدريب معلّم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية قبل الخدمة على التواصل مع طلبته عن بُعد.	3.54	1.11	71%	10	كبيرة
5	نقص خبرة المعلم في استخدام لغة واضحة أو دقيقة أثناء التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية عن بُعد.	3.53	1.20	71%	11	كبيرة
15	صعوبة استخدام المعلم وسائل التقييم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.46	1.02	69%	12	كبيرة
7	افتقار مهارات المعلم التكنولوجية لاحتياجات الطلبة الأكاديمية خلال التعلم عن بُعد.	3.43	1.16	69%	13	كبيرة
9	ضعف مهارات المعلم في تنظيم التفاعل الاجتماعي خلال التعليم الإلكتروني.	3.41	1.04	68%	14	كبيرة
14	صعوبة تواصل معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع أولياء الأمور.	3.16	1.11	63%	15	متوسطة
11	توافق المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم عن بُعد.	3.14	1.20	63%	16	متوسطة
	جميع الفقرات	3.57	0.72	71%		كبيرة

يوضح ج دول (4-2) إلى أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة" بلغ (57.3)، وبانحراف معياري (0.72)، وبوزن نسبي (71%) بدرجة كبيرة، وقد جاءت الفقرة (2) "قلة معرفة المعلم بالمكتبات الرقمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (78%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (11) "توافق المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم عن بُعد" بدرجة متوسطة بلغ الوزن النسبي (63%). وبالتالي نستنتج مما سبق أن من أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة حاجتهم للتمكن الرقمي.



الشكل رقم (2) التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة.

2.1.4 المجال الثاني: تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية قامت الباحثة

بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعيينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (3-4)

والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة

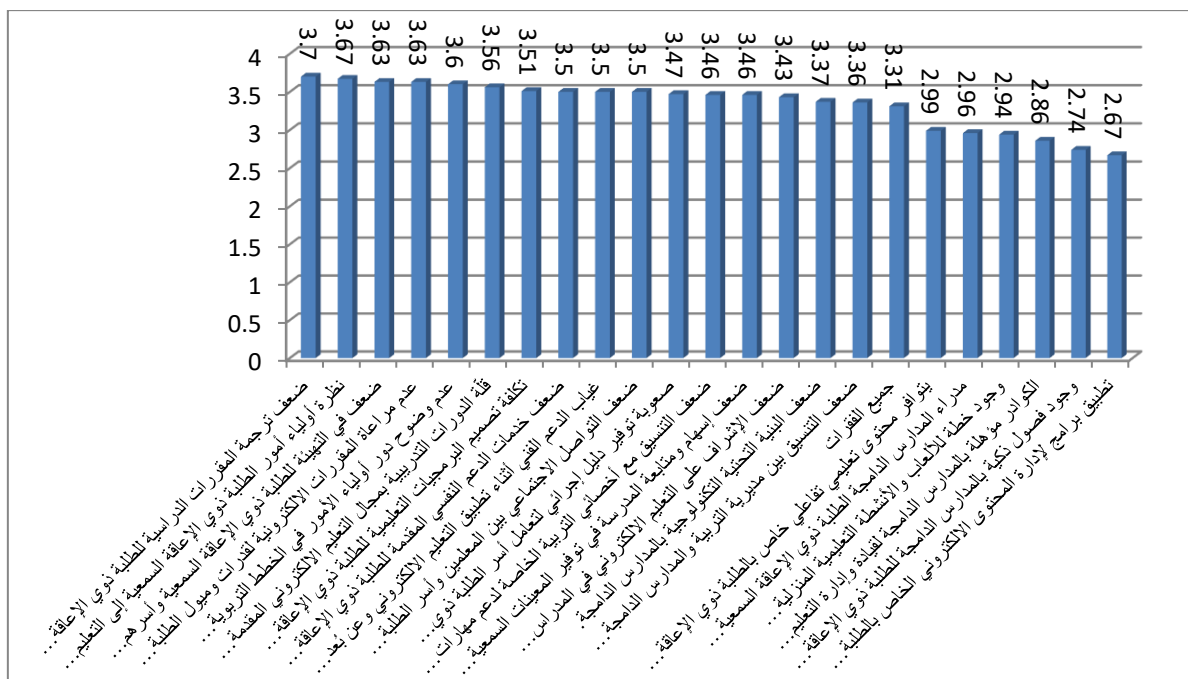
ذوي الإعاقة السمعية.

جدول (4-3): المجال الثاني: تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	المستوى
39	ضعف ترجمة المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى لغة الإشارة.	3.70	1.03	74%	1	كبيرة
29	نظرة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى التعليم عن بُعد على أنه أقل مكانة من التعليم الوجاهي.	3.67	1.03	73%	2	كبيرة
31	ضعف في التهيئة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأسرهم لتقبل التعلم عن بُعد.	3.63	1.08	73%	3	كبيرة
36	عدم مراعاة المقررات الإلكترونية لقدرات وميول الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.63	1.00	73%	4	كبيرة
37	عدم وضوح دور أولياء الأمور في الخطط التربوية الفردية لأبنائهم في المنزل.	3.60	1.04	72%	5	كبيرة
34	قلة الدورات التدريبية بمجال التعليم الإلكتروني المقدمة لأخصائي التربية الخاصة.	3.56	0.91	71%	6	كبيرة
23	تكلفة تصميم البرمجيات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مرتفعة.	3.51	1.14	70%	7	كبيرة
27	ضعف خدمات الدعم النفسي المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.50	1.07	70%	8	كبيرة
33	غياب الدعم الفني أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.50	1.02	70%	9	كبيرة
38	ضعف التواصل الاجتماعي بين المعلمين وأسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لمساعدتهم في التغلب على مشكلات أبنائهم أثناء التعليم الإلكتروني.	3.50	0.99	70%	10	كبيرة
28	صعوبة توفير دليل إجرائي لتعامل أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع أبنائهم في المنزل.	3.47	1.03	69%	11	كبيرة
30	ضعف التنسيق مع أخصائي التربية الخاصة لدعم مهارات التعلم الذاتي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.46	1.11	69%	12	كبيرة
32	ضعف إسهام ومتابعة المدرسة في توفير المعينات السمعية للطلبة أثناء تعليمهم عن بُعد.	3.46	1.00	69%	13	كبيرة
26	ضعف الإشراف على التعليم الإلكتروني في المدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.43	1.06	69%	14	كبيرة
20	ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس الدامجة.	3.37	1.28	67%	15	متوسطة
25	ضعف التنسيق بين مديرية التربية والمدارس الدامجة لإعداد أنشطة تعليمية تعتمد على المعززات البصرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.36	1.13	67%	16	متوسطة
35	يتوافر محتوى تعليمي تفاعلي خاص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية على موقع المدرسة.	2.99	1.14	60%	17	متوسطة
24	مديرو المدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية يفضلون الوضع القائم.	2.96	1.07	59%	18	متوسطة
21	وجود خطة للألعاب والأنشطة التعليمية المنزلية (الإلكترونية) للطلبة ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم عن بُعد.	2.94	1.28	59%	19	متوسطة

22	الكوادر مؤهلة بالمدارس الدامجة لقيادة وإدارة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	2.86	1.23	57%	20	متوسطة
17	وجود فصول ذكية بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	2.74	1.32	55%	21	متوسطة
18	تطبيق برامج لإدارة المحتوى الإلكتروني الخاص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	2.67	1.21	53%	22	متوسطة
19	تشترك المدارس الدامجة في مكتبات رقمية لتقديم محتوى مناسب للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	2.64	1.30	53%	23	متوسطة
	جميع الفقرات	3.31	0.67	66%	متوسطة	

يوضح جدول (4-3) إلى أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني "تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية" من وجهة نظر العينة بلغ (3.31)، وبانحراف معياري (0.67)، وبوزن نسبي (66%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (39) "ضعف ترجمة المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى لغة الإشارة"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (74%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (19) وهي "تشترك المدارس الدامجة في مكتبات رقمية لتقديم محتوى مناسب للطلبة ذوي الإعاقة السمعية" بدرجة منخفضة بلغ الوزن النسبي (53%). وبالتالي نستنتج من ذلك أن استجابات أفراد العينة تشير بشكل عام إلى وجود العديد من تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة. أي أن المعلمين غير مؤهلين وغير مدربين للتعامل مع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، ولا توجد لديهم قدرات للتعامل مع الأجهزة الإلكترونية للتعليم عن بُعد، أي أنهم لم يكونوا على استعداد كافٍ للتعليم الإلكتروني وليس لديهم على مواكبته.



الشكل رقم (3) تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على ما يلي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، تخصص المعلم، المؤسسة التي تعمل بها؟" وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة كل فرضية على حدة.

الفرضية الأولى: فرضية متغير النوع الاجتماعي، والتي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4-4).

جدول (4-4): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تعزى لمتغير الجنس.

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	3.61	0.66	.383	68	.703
	انثى	3.54	0.75			
الثاني	ذكر	3.50	0.63	1.713	68	.091
	انثى	3.22	0.67			
	انثى	3.12	0.94			
الدرجة الكلية	ذكر	3.37	0.61	1.281	68	0.203
	انثى	3.18	6.66			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05.

يتضح من خلال جدول (4-4) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى). وهذا يعني أن مستوى تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها لا يختلف باختلاف الجنس فالذكور لديهم نفس المستوى من التحديات كما لدى الإناث.

الفرضية الثانية: فرضية متغير مكان الإقامة، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تعزى لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، مخيم)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة

الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير مكان الإقامة، جدول (4-5) يوضح ذلك.

جدول (4-5): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"

ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الاول	بين المجموعات	.028	2	.014	.027	.974
	داخل المجموعات	35.381	67	.528		
	المجموع	35.409	69			
الثاني	بين المجموعات	.418	2	.209	.463	.631
	داخل المجموعات	30.192	67	.451		
	المجموع	30.610	69			
	داخل المجموعات	56.436	67	.842		
	المجموع	56.551	69			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.245	2	0.122	0.264	0.653
	داخل المجموعات	30.989	67	0.462		
	المجموع	31.234	69			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

يتضح من خلال جدول (4-5) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير مكان السكن. أي أنّ مكان الإقامة لا يلعب دورًا في مستوى تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها.

الفرضية الثالثة: فرضية متغير تخصص المعلم، والتي نصّها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى

الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير تخصص المعلم (معلم عادي مؤهل للدمج، أخصائي تربية في غرف المصادر)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4-6).

جدول (4-6): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير تخصص المعلم.

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول	معلم عادي مؤهل للدمج.	3.59	0.65	.547	68	.586
	أخصائي تربية في غرف المصادر.	3.48	0.93			
الثاني	معلم عادي مؤهل للدمج.	3.30	0.65	-.309	68	.759
	أخصائي تربية في غرف المصادر.	3.36	0.73			
	أخصائي تربية في غرف المصادر.	3.23	1.13			
الدرجة الكلية	معلم عادي مؤهل للدمج.	3.25	0.65	0.023	68	0.868
	أخصائي تربية في غرف المصادر.	3.24	0.77			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

يتضح من خلال جدول (4-6) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير تخصص المعلم. أي كون الشخص معلماً عادياً مؤهلاً للدمج أم أخصائياً تربياً في غرف المصادر، فهذا لا

يؤثر على مستوى تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها.

الفرضية الرابعة: "فرضية متغير المؤسسة التعليمية، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها تُعزى لمتغير المؤسسة التي تعمل بها (مدرسة، مؤسسة تربية خاصة)"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4-7).

جدول (4-7): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها تُعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول	مدرسة	3.56	0.73	-0.121	68	.904
	مؤسسة تربية خاصة.	3.60	0.66			
الثاني	مدرسة	3.31	0.68	.129	68	.898
	مؤسسة تربية خاصة.	3.28	0.57			
	مؤسسة تربية خاصة.	3.28	0.75			
الدرجة الكلية	مدرسة	3.24	0.66	0.053	68	0.977
	مؤسسة تربية خاصة.	3.24	0.63			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

يتضح من خلال جدول (4-7) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها تُعزى لمتغير المؤسسة.

4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على ما يلي: "ما سُبُل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم

عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم"؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة

والنتائج مبينة في جدول (4-8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث سُبُل

مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

جدول (4-8): المجال الثالث: سُبُل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي

الإعاقة السمعية.

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
42	مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي.	3.57	1.00	71%	1	كبيرة
43	إجراء التعديلات اللازمة على المناهج الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بما يتناسب مع الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعن بُعد.	3.43	1.21	69%	2	كبيرة
41	إتاحة المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومعلمهم.	3.27	1.21	65%	3	متوسط
52	تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام البرامج أو التطبيقات التي تهدف إلى تنمية بقايا السمع لديهم.	3.27	1.13	65%	4	متوسطة
44	يبحث المعلمون في مشكلات التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.24	1.15	65%	5	متوسطة
40	تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التواصل الإلكتروني وعن بُعد من المنزل.	3.23	1.22	65%	6	متوسطة
53	الاستفادة من التغذية الراجعة وتقارير معلمي التربية الخاصة في تحسين التعليم الإلكتروني.	3.23	1.23	65%	7	متوسطة
45	توفير برامج اجتماعية تدعم أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية فيما يتعلق بالرعاية المنزلية أثناء التعليم الإلكتروني وعن بُعد.	3.19	1.12	64%	8	متوسطة
47	توفير شبكة انترنت مناسبة في مدارس الدمج.	3.19	1.17	64%	9	متوسطة

48	التمكين التكنولوجي للمعلم بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة على وجه الخصوص.	3.19	1.07	64%	10	متوسطة
51	التنمية المهنية المستمرة لأخصائي التربية الخاصة.	3.17	1.30	63%	11	متوسطة
50	نشر الثقافة التكنولوجية بين أعضاء المجتمع المدرسي والطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأسرهم.	3.14	1.18	63%	12	متوسطة
46	دعم التحول الرقمي للمقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	3.09	1.13	62%	13	متوسطة
49	ترجمة المقررات الدراسية بمدارس الدمج والتربية الخاصة إلى لغة الإشارة.	3.07	1.24	61%	14	متوسطة
54	الإتاحة التكنولوجية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وخاصة في المناطق الريفية والنائية.	2.90	1.30	58%	15	متوسطة
	جميع الفقرات	3.21	0.91	64%		متوسطة

يوضح جدول (4-8) إلى أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث "سبل مواجهة تحديات التعليم

الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية" من وجهة نظر العينة بلغ (3.21)، وبانحراف

معياري (0.91)، وبوزن نسبي (64%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (42) "مساعدة الطلبة ذوي

الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور،

وبوزن نسبي (71%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (54) وهي "الإتاحة التكنولوجية للطلبة ذوي الإعاقة

السمعية وخاصة في المناطق الريفية والنائية" بدرجة متوسطة بلغ الوزن النسبي (58%). وبالتالي

تستنتج الباحثة من خلال تحليل آراء أفراد العينة حول سبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم

عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في دولة فلسطين، فقد أظهرت النتائج أنه من المؤكد أن الأزمة

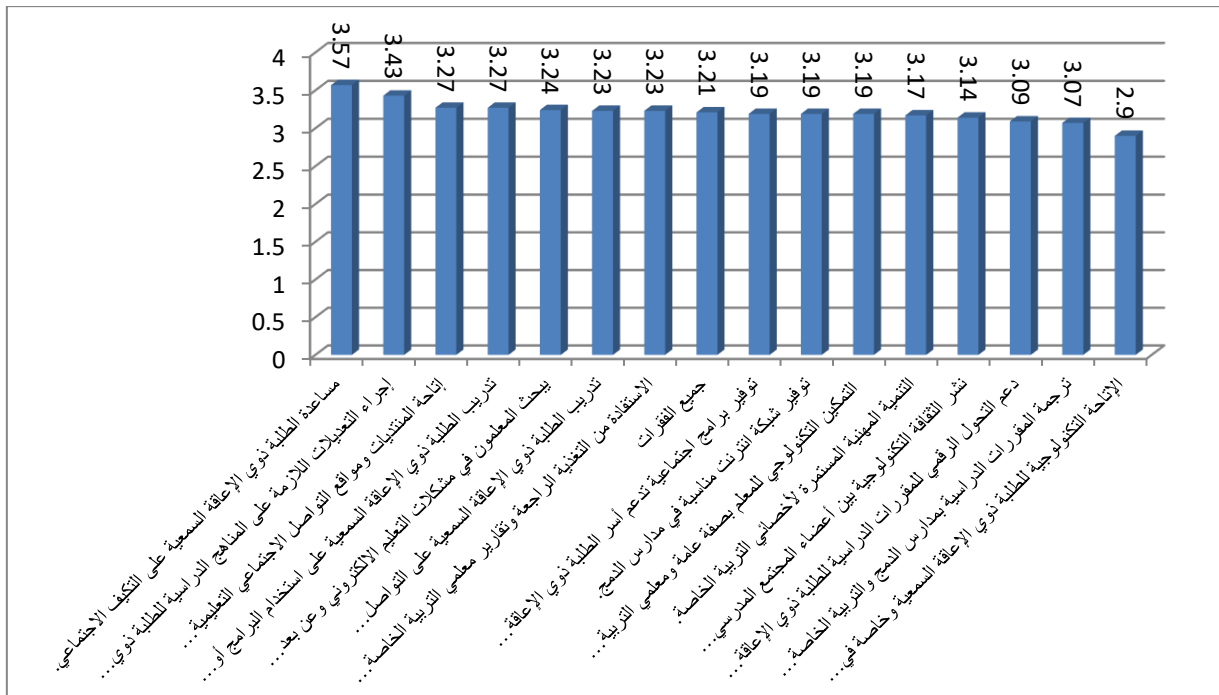
التي واجهت القطاع التعليمي - بسبب تفشي فيروس كورونا - دفعت التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد

نحو الواجهة، فغدا خياراً لا بديل عنه (إلا في حالة انعدام البنى التحتية). وسيواجه معلمو الطلبة ذوي

الإعاقة السمعية تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب

على كثير من العقبات. وأيضاً يواجه الطلبة صعوبة بالغة وتحديات هائلة في عمليتي التعليم الإلكتروني

والتعلم عن بُعد بسبب عدم تمكن هؤلاء الطلبة من استخدام التقنيات الرقمية المؤهلة لتعليمهم عن بُعد.



الشكل رقم (4) سبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على ما يلي: "ما المقترحات التي يمكن إضافتها لتحديات التعليم

الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟"، وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة

بحساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة، كما يوضحها جدول (4-9).

جدول (4-9): الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة المقترحات لتحديات التعليم الإلكتروني

والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

الرقم	المجالات	العدد للإجابات على الخيار	النسبة من الذين اختاروا السبل
1	إعداد برامج وتدريب المعلمين من خلال خبراء بمجال الصم.	10	29%
2	إجراء فحص كورونا للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تطعيم كل من لديه إعاقة سمعية وأن يتم فتح أي مؤسسة و تعليمهم عن بُعد.	8	23%
3	عرض ما أمكن باستخدام فيديو فيه شخص يتكلم ويظهر على الشاشة حتى يتمكن الطالب من قراءة الشفيتين إذا لم يسمع بوضوح.	8	23%
4	تنقيف المجتمع المحلي بلغة الإشارة.	5	14%
5	تدريب كوادر خاصة لدعم ذوي الإعاقة السمعية لقوة التواصل مع الحالات.	4	11%
	الدرجة الكلية.	35	100%

يتضح من الجدول (4-9) أنّ أهم المقترحات لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، هو "إعداد برامج وتدريب المعلمين من خلال خبراء بمجال الصم من وجهة نظر العينة حيث بلغت نسبة الاجابة (29%)، يليها إجراء فحص كورونا للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تطعيم كل من لديه إعاقة سمعية وأن يتم فتح أي مؤسسة وتعليمهم عن بُعد بنسبة (23%) وعرض ما أمكن باستخدام فيديو فيه شخص يتكلم ويظهر على الشاشة حتى يتمكن الطالب من قراءة الشفتين إذا لم يسمع بوضوح. أيضا بنسبة (23%).

4.4 نتائج تحليل المقابلات:

4.4.1 السؤال الأول:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة بإدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

جدول (4-10): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية

الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة بإدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني

للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

الإجابة			
صعوبة التواصل معهم وتوصيل المعلومة.	عدم وجود خبرة كافية.	أغلب الطلبة لا يوجد لديهم إمكانيات لدخول الحصص الإلكترونية.	عدم قدرة المعلم العادي توصيل المعلومات لمثل هؤلاء الطلبة.
عدم تعاون الأهل.	صعوبة التواصل مع الطلبة.	صعوبة قراءة الشفاه وإشارات الوجه واليدين من قبل الطالب.	عدم توفر الأجهزة اللازمة لذلك لكل من المعلم والطالب.
قلة الإمكانيات المادية.	قلة اهتمام الأهل.	ضعف الخبرة.	يجب وضعهم في مدارس متخصصة ومعلمين مؤهلين لذلك.
عدم تمكن المعلم من استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت والبرامج الحاسوبية بكفاءة عالية لإدارة الموقف التعليمي.	صعوبة التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.	عدم التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت والجهل في استخدام شبكة الانترنت.	عدم وجود الخبرة الكافية للتشخيص السليم.
الأمر المفاجئ في انتقال التعليم عن بعد شكل صدمة للك.			

حيث أكد جميع الأفراد في المقابلات على أنّ أكبر التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، والمتعلقة في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية هي عدم قدرة المعلم العادي

على توصيل المعلومات لمثل هؤلاء الطلبة ويجب وضعهم في مدارس متخصصة ومعلمين مؤهلين لذلك، وأنّ هناك معيقات أخرى منها صعوبة فهم لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية، وقلة الخبرة، وكذلك قلة الإمكانيات المادية.

4.4.2 السؤال الثاني:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة في تصميم الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

جدول (4-11): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة في تصميم الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

الإجابة			
أغلب معلمي المصادر تخصصهم ليس تربيه خاصة بل تربيه ابتدائية.	قلة معرفة المعلم الحاسوبية لاستخدام تطبيقات مختلفة لتصميم موقف تعليمي يتناسب مع طالب لديه مشكلة سمعية.	صعوبة في التعامل مع أصحاب الإعاقات بشكل عام.	ضعف الإمكانيات والوسائل الداعمة.
قلة الإمكانيات المادية.	غير مؤهلين للتعامل مع هذا الصنف من الطلبة.	قلة التدريب لمثل هذه البرامج.	صعوبة فهم لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية.
عدم قدرة الطالب على الاستجابة أو إيصال المعلومة له.	عدم توفر الإمكانيات اللازمة لتصميم المواقف التعليمية ببند ذوي الاحتياجات الخاصة.	عدم توفر الخبرة الكافية لأن يحتاج تصميم الموقف التعليمي يحتاج إلى مختص بالإعاقة السمعية وليس معلم تربية خاصة وغرفة المصادر خصصت لصعوبات التعلم أما ذوي الإعاقة السمعية بحاجة إلى أناس مختصين يفهمون احتياجاتهم.	يحتاج تصميم الموقف التعليمي إلى شخص مختص بالإعاقة السمعية وليس معلم التربية الخاصة، لمعلم التربية الخاصة وغرفة المصادر خصص لصعوبات التعلم وليس للإعاقات، أي خصص القابلين للتعلم، أما هؤلاء فهم بحاجة إلى مراكز خاصة تعنى بهم.
نقص الخبرة الإلكترونية.	عدم توفر غرفة مصادر بالمدرسة.	عدم القدرة على إتقان الإشارات التي تعمل على إيصال المعلومة للطالب.	عدم توفر الوسائل الداعمة.

حيث أكد معظم أفراد العينة على أنّ عدم توفر غرفة مصادر بالمدرسة، وعدم تعاون الأهل من أهم التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، والمتعلقة في تصميم الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، فيما أشار البعض إلى أنّ ضعف الإمكانيات، والوسائل الداعمة، وقلة معرفة المعلم الحاسوبية لاستخدام تطبيقات مختلفة لتصميم موقف تعليمي يتناسب مع طالب لديه مشكلة سمعية.

4.4.3 السؤال الثالث:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة بالمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

جدول (4-12): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا

في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة بالمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم

الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

الإجابة			
عدم تمكن المعلم وعدم تدريبه على التصميم على البرامج التي تتطلب تصميم المواقف التعليمية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	عدم تأهيل المعلم العادي في الصف مع كيفية التعامل مع الطالب.	نقص الخبرة في كيفية التواصل وعدم إتقانهم للغة الإشارة وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.	لا يستطيع المعلم نفسه إدارة الموقف في التعليم الإلكتروني، وذلك من باب أنّه يصمم موقف يحتاج إلى تفاعل واستقبال للمعلومة من جانب الطالب، والتعليم الإلكتروني يصعب بل ويقلل إلى حد كبير تفاعل الطالب وتصميم المعلم للموقف.
عدم التعاون من قبل الأهل.	قلة الدورات التدريبية.	عدم القدرة على التعامل مع الطالب.	لا يوجد عند المعلم خبرة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات.
عدم تحقق بعض أهداف الحصة.	عدم المعرفة الكافية في طرق التعليم الإلكتروني.	المسؤولية والحمل أكبر من المعلم العادي.	نقص الخبرة في عدم إتقان لغة الإشارة.
قلة الدورات التدريبية.	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.		

إنّ التحدي الأهم الذي يواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، والمتعلقة بالمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية عدم تأهيل المعلم العادي في الصف مع كيفية التعامل مع الطالب، وعدم المعرفة الكافية في طرق التعليم الإلكتروني، وقلة الدورات التدريبية.

4.4.4 السؤال الرابع:

ما أدوات التواصل لإدارة العملية التعليمية التعلمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقع التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في فلسطين؟

جدول (4-13): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية

الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين

الإجابة			
لا يوجد أدوات خاصة في المدارس الحكومية تدعم إنجاح عملية التعلم لذوي الإعاقة السمعية بل غالبية الأدوات الموجودة تقوم على توظيف حاسة السمع والبصر معا والأهم هو حاسة السمع.	لا يوجد شيء خاص للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية.	الإشارة، التكنولوجيا (فيديوهات).	الحاسوب، شبكة الانترنت، التطبيقات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الإعاقة السمعية.
لغة الشفاه.	الحاسوب	حاسوب وهاتف ذكي.	برنامج البوربوينت.
أشياء من غرفة التعلم فيها الهدف مثلا حرف الباء "الباب"	الزوم.	الحاسوب والجوال.	سماعات ولغة الجسد.
لاب توب مخصص لهذا الصنف.	توفير وسائل إلكترونية مساعدة لذوي الإعاقة السمعية.	العمل المرئي واستخدام الوسائل.	الوسائل المحسوسة.

إنّ أهم أدوات التواصل لإدارة العملية التعليمية التعلمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقع التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية هي العمل المرئي، واستخدام الوسائل، ولاب توب مخصص لهذا الصنف، لغة الشفاه.

4.4.5 السؤال الخامس:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة بالتواصل مع أولياء الأمور للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

جدول (4-14): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة بالتواصل مع أولياء الأمور للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

الإجابة			
عدم تعاون الأهل أو عدم معرفة الأهل باستخدام التطبيقات الإلكترونية وقلة الإمكانيات المادية لتوفير الأجهزة وعمل الأم والأب خارج المنزل أثناء عملية التعلم عن بُعد وعدم مشاركتها لابنها أثناء الحصة.	تجربتي الخاصة في التعلم عن بُعد كانت تجربة صعبة جدًا في تصميم المواقف التعليمية عن بُعد وتتطلب وقتًا كبيرًا جدًا على حساب مهامنا المنزلية الأخرى وهي لم تكن مدروسة بل ارتجالية من الوزارة. وغالبية الطلاب لم يكن لديهم الأجهزة مثل البلوفونات أو اللاب توب أو الحاسوب للتواصل وكذلك بعض الطلبة الذين تم التواصل معهم أثناء الحصص كان تدخل كبير من الأهل أثناء الحصص.	قناعة الأهل أنّ الدمج هو الأفضل للطلاب، هذا خطأ كبير، أما للاستفادة يحتاج إلى مركز متخصص، المعلم بالصف يهتم ب (20-30) طالباً، أما بالمركز يولي اهتماماً أكبر لقلة العدد.	نقص خبرة الأهل في التعليم الإلكتروني بالإضافة لعدم توفر الأجهزة لديهم للتواصل مع المعلم.
1. صدمة أولياء الأمور وعدم تقبلهم للواقع. 2. عدم قدرة أولياء الأمور لتحمل المسؤولية لمتابعة أبنائهم يومياً من البيت. 3. ضعف التواصل بين المدرسة والبيت. تواصل ضعيف.	1. عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا. 2. عدم تعاون الأهل.	لا يوجد استجابة من قبل الأهل في معظم الأوقات.	عدم استجابة بعض الأهالي لأبنائهم.
لا أرى هناك صعوبة في التواصل مع أولياء الأمور، يحصل المعلم على الواتس اب لذوي الطالب ويتواصل معهم أو أي نوع من وسائل التواصل.	عدم اهتمام الأهل بالدخول إلى الحصص أو متابعة الواجبات.	عدم استجابة بعض الأهالي والإهمال للوضع الراهن لأبنائهم.	لا يوجد تواصل لأولياء الأمور.

إنّ التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، والمتعلقة بالتواصل مع أولياء الأمور للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية هي عدم قدرة الأهل على التواصل، وقناعة الأهل أنّ الدمج هو الأفضل للطالب، هذا خطأ كبير، أما للاستفادة يحتاج إلى مركز متخصص، المعلم بالصف يهتم بـ (20-30) طالبا، أمّا بالمركز يولي اهتماما أكبر لقلة العدد.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة بحسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها وما يتضمن ذلك من التوصيات المنبثقة عن نتائج الدراسة.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

1.1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية للعينة الواحدة. وتبين أن مستوى التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.36)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (67%)، مما يشير أن مستوى التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنها قامت بتقسيم التحديات إلى ثلاث مجالات، حيث كان المجال الأول التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة، وقد جاءت فقرة "قلة معرفة المعلم بالمكتبات الرقمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال، بينما أضعف الفقرات فقرة "توافق المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم عن بُعد" بدرجة متوسطة. وكان المجال الثاني تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وقد جاءت فقرة "ضعف ترجمة المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى لغة الإشارة"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال، بينما أضعف الفقرات فقرة اشتراك المدارس الدامجة في مكتبات رقمية لتقديم محتوى مناسب للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بدرجة منخفضة. وجاء المجال الثالث سبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وقد جاءت فقرة "مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال، بينما أضعف الفقرات فقرة "الإتاحة التكنولوجية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وخاصة في المناطق الريفية والنائية" بدرجة متوسطة. ولذلك تعزو الباحثة النتائج السابقة أنّ من أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والمتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة حاجتهم للتمكن الرقمي، وسيواجه معلمو الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على كثير من العقبات. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السلمي ومكاوي، 2020)، حيث كانت استجابات أفراد العينة متوسطة.

2.1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي

الإعاقة تُعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، مكان الإقامة، تخصص المعلم، نوع المؤسسة التي تعمل بها).؟

وللإجابة عن السؤال الأول تمّ تحويله إلى الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة بفلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مستوى تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لا يختلف باختلاف الجنس فالذكور لديهم نفس المستوى من التحديات كما لدى الإناث.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (السلمي ومكاوي، 2020).

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة بفلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

وأظهرت نتائج الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مكان الإقامة لا يلعب دوراً في مستوى تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (السلمي ومكاوي، 2020).

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تُعزى لمتغير تخصص المعلم" وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق. وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير تخصص المعلم.

وأظهرت نتائج الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير تخصص المعلم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أكبر التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة في إدارة الموقف التعليمي

للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية هي عدم قدرة المعلم العادي على توصيل المعلومات لمثل هؤلاء الطلبة، ويجب وضعهم في مدارس متخصصة ومعلمين مؤهلين لذلك وهناك معوقات أخرى منها صعوبة فهم لغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية، وقلة الخبرة وكذلك قلة الإمكانيات المادية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السلمي ومكاوي، 2020).

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تُعزى لمتغير المؤسسة التي تعمل بها (مدرسة حكومية، مؤسسة تربوية خاصة)"، وللتحقق من هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق. وتمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.

وأظهرت نتائج الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير المؤسسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ نوع المؤسسة لا يؤثر على تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية رغم ضعف الاهتمام بالتدريب التكنولوجي للطلبة والمعلمين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السلمي ومكاوي، 2020).

5.1.1.3 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على: ما سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم؟

وللإجابة عن السؤال الثالث:

قامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم.

فتبين أنّ أهم سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم هو إعداد برامج وتدريب المعلمين من خلال خبراء بمجال الصم من وجهة نظر العينة حيث بلغت نسبة الإجابة (29%)، يليها إجراء فحص كورونا للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تطعيم كل من لديه إعاقة سمعية وأن يتم فتح أي مؤسسة وتعليمهم عن بعد بنسبة (23%) وعرض ما أمكن باستخدام فيديو فيه شخص يتكلم ويظهر على الشاشة حتى يتمكن الطالب من قراءة الشفتين إذا لم يسمع بوضوح. أيضا بنسبة (23%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم هو عدم توافق المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عطا، 2017) ودراسة (السلمي ومكاوي، 2020).

5.1.1.4 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

والذي ينص على: "ما المقترحات التي يمكن إضافتها لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟"

قامت الباحثة بحساب الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة المقترحات التي يمكن إضافتها لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ أهم المقترحات لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، هو "إعداد برامج وتدريب المعلمين من خلال خبراء بمجال الصم من وجهة نظر

العينة، يليها إجراء فحص كورونا للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تطعيم كل من لديه إعاقة سمعية وأن يتم فتح أي مؤسسة وتعليمهم عن بُعد وعرض ما أمكن باستخدام فيديو فيه شخص يتكلم ويظهر على الشاشة حتى يتمكن الطالب من قراءة الشفيتين إذا لم يسمع بوضوح.. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السلمي ومكاوي، 2020).

5.1.1.5 مناقشة نتائج المقابلات:

■ كما جاء في دراسة (المالكي وشعبان، 2020) أنه لا بُدّ من تصميم وتوفير البيئات التعليمية المناسبة، من خلال تهيئة المباني المدرسية، وإعداد الفصول ومراكز مصادر التعلم بحيث تكون قادرة على استيعاب المصادر التعليمية والأجهزة الإلكترونية وتتوافق مع خصائص الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

وتعزو الباحثة ذلك لضرورة جودة البنية التحتية للبيئة التعليمية لإدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

■ كما جاء في دراسة (السلمي ومكاوي، 2020) أن أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية هي عدم تدريب معلمي التربية الخاصة والدمج على استخدام الجداول البصرية في تعليم المعاقين سمعياً عن بُعد، وصعوبة الاتصال بالإنترنت، وببطء الشبكة في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج.

وتعزو الباحثة أنّ تصميم المواقف التعليمية للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية يتطلب مهارة عالية وتدريب كبير ووقت طويل لتصميم المواقف، خاصة وأننا لا نمتلك منهاجا ثابتا ومعنيا، بل نقوم باختلاق وتصميم المواقف بما يتلاءم مع الحالة وخصائصها وقدراتها.

■ كما أظهرت دراسة (فرحات، 2020) تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وأكدت على أنّ من التحديات التي تواجه تطوير المعلم، هي توظيف التقنيات التكنولوجية

لتعليم المعاقين سمعيًا، لمساعدتهم في التغلب على العقبات الناجمة عن الإعاقة والتفاعل مع الآخرين، مما يعمل على اندماجهم في المدرسة والمجتمع. وأكدت دراسة (العفاسي، 2020) على عدم وجود مناهج في بعض المراحل الدراسية بلغة الإشارة.

وتعزو الباحثة أنَّ إدارة الموقف التعليمي لذوي الإعاقة السمعية تتطلب صبرا طويلا وإرادة كبيرة من قبل المعلم ورغبة في العطاء، وخاصة أنه يتعامل مع أهم حاسة للتعلم، وهي مفقودة ولها تأثير قوي جدا في التواصل وهي السمع.

■ كما تضمنت دراسة (إبراهيم، 2017) تصميم برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على متغيرات عرض المثيرات البصرية لتنمية مهارات الاتصال الإلكتروني لدى التلاميذ ضعاف السمع، وذلك لإدارة العملية التعليمية التعليمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقف التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

وترى الباحثة أنَّ أهم أدوات التواصل لإدارة العملية التعليمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقف التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في فلسطين هو استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وأبرزها جهاز الاتصال التلفزيوني، وجهاز محوّل الصوت إلى صورة ملموسة، وبرامج الكمبيوتر التي تعتمد على حاسة البصر، وتحويل الأرقام والحروف إلى إشارات هجائية، إضافةً إلى البرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة.

■ كما جاء في دراسة (الصايغ، 2016) تحديد اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة تجاه دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي كبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين من حيث تحديد دور المعلم في استخدامات التعليم الإلكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعّال ومدى تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي

الاحتياجات الخاصة، وما إذا وجد تباين بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور في تقييم برامج التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة تبعاً لكل فئة إعاقة في تطوير مهارات التعلم، ودعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

وترى الباحثة أنّ التعليم عن بُعد سيفرض على أهالي الطلبة دوراً متنامياً "كمعلمين" في مساعدة أطفالهم ومتابعتهم خلال فترة التعلم عن بُعد لضمان جودة هذا النمط من التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية من عمر (6-10) سنوات. وهنا سيتمثل التحدي لبعض الأسر في تخصيص الوقت الكافي لمتابعة تعلم أطفالهم، خاصة فيما لو كان الأبوان يعملان في وظائف قد تُشغلهم عن التفرغ لمتابعة أطفالهم خلال مرحلة التعلم عن بُعد.

5.2 التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تدريب وتمكين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لاستخدام البرامج والتطبيقات التي تهدف إلى تنمية بقايا السمع لديهم، حيث أنّ رفع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام البرامج والتطبيقات مفيدٌ لهم في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.
- إجراء دراسات معمقة بجميع أنواعها تكون أساساً في تطوير التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
- الاستفادة من خبرات وتجارب وملاحظات وتوصيات الباحثين في هذا المجال لتطوير التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
- ضرورة القصوى لدعم التحول الرقمي للمقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، مع أهمية توفير شبكات الانترنت الأقوى بمدارس التربية الخاصة والدمج في المدارس الحكومية، والتدريب الإلكتروني للطلبة، وتقديم الفرص المتكافئة لطلبة التعليم الإلكتروني من بُعد، وخاصة في المناطق القروية والنائية.
- تعزيز الجهود لتقديم المساعدة والعون للطلبة ذوي الإعاقة السمعية للتكيف الاجتماعي، وإنشاء مواقع للتواصل الاجتماعي التعليمي المختص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومعلميهم.
- التحول نحو التعليم الإلكتروني من بُعد، وضرورة تقديم الدعم للبنية التحتية التكنولوجية لمدارس التربية الخاصة والدمج.
- تقديم الدعم والمساعدة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية للانخراط في مجتمعات تعليمية إلكترونية، من قبل تكوين لجان تطوعية إلكترونية والإشراف عليها من قبل مدارس التربية الخاصة والدمج، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم التعليمية والاجتماعية.

قائمة المصادر المراجع

المراجع العربية:

أخضر، أروى. (2006). واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في معاهد وبرامج الأمل للمرحلة

الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

البكاتوشي، جنات عبد الغني. (2013). التعليم الإلكتروني المدمج والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،

ورقة عمل.

البلوي، حسين. (2009). فاعلية برامج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية للطلبة ذوي

الإعاقة السمعية بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة

الأردنية، عمان، الأردن.

التيمني، صالح. (2009). صعوبات دمج الطلبة الصم من وجهة نظر الإداريين والمعلمين في منطقة

تبوك التعليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الجبر، إيمان بنت عبد العزيز. (2019). التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف

السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.

مج. 3، ع. 9، أكتوبر.

حلاوة، محمد. (2002). الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم، المكتب العلمي للنشر، مصر.

خليفة، وليد السيد، وسلامة، ربيع شكري. (2011). المدخل الحديث في التربية الخاصة، الإسكندرية:

دار الوفاء، ص 226.

الدهان، منى حسين. (2012). فعالية برنامج ألعاب تعليمية مدمج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة، مجلة دراسات الطفولة، 15، (75).

الدهان، منى حسين. (2012). فعالية برنامج ألعاب تعليمية مدمج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة، مجلة دراسات الطفولة، 15 (75).
الروسان، فاروق. (2017). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، عمان: دار الفكر.

الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. (2009). مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها في بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 58، ج 2.

الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2016). الإعاقة السمعية: مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

السلمي، عبد العزيز بن شوق، المكاوي، اسماعيل خالد علي. (2020). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد أنموذجاً Covid-19، ع (124).

سليمان، علي حمودة. (2017). تصميم المواقع والبوابات الإلكترونية، القاهرة: خبراء الكتاب للنشر والتوزيع.

شحاتة، منى فرحات إبراهيم. (2020). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، مجلة كلية التربية-جامعة بور سعيد، ع(23)-يناير 2021.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (2015). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الصايغ، آمال مصطفى. (2016). اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين، المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. 5، ع. 12، ج. 2، كانون الأول.

طلبة، منى حلمي عبد الحميد، إبراهيم، نهى إبراهيم فتحى. (2019). فعالية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التواصل الحياتية لدى المعاقات سمعياً بمدارس الدمج في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مج. 5، ع. 18.

الظاهر، قحطان أحمد. (2005). مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل.

عبيد، محمد. (2011). التعليم الإلكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

العجمي، والحارثي. (2017). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (5) العدد (18) الجزء الثاني – مايو (2017).

العجمي، والحارثي. (2017). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (5) العدد (18) الجزء الثاني – مايو (2017).

عطا، ح. (2017). كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي المعاقين سمعياً من وجهة نظر أساتذة (الإعاقة السمعية – التعليم الإلكتروني) بالجامعات المصرية والسعودية، المجلة التربوية للعلوم النفسية،

<http://search.mandumah.com/Record/822297>

عطا، حسنين علي يونس. (2017). كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي المعاقين سمعياً من وجهة نظر

أساتذة (الإعاقة السمعية - التعليم الإلكتروني) بالجامعات المصرية والسعودية، *المجلة التربوية*

للعلوم النفسية، <http://search.mandumah.com/Record/822297>

القضاة وحمامنة، خالد يوسف وخالد يوسف وأديب دياب. (2015). كفايات التعليم الإلكتروني لدى

معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات، جامعة

آل البيت عمادة البحث العلمي، المجلد (18)، العدد (3).

القمش، مصطفى، والجوالدة، فوائد. (2012). أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب

لدى الأطفال المعاقين عقلياً، *مجلة العلوم التربوية*، 39 (19).

الكريطي، عبد المطلب. (2001). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*، ط 3، دار الفكر

العربي، القاهرة.

كنسارة، إحسان بن محمد بن عثمان. (2009). أثر استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام

الحاسوب على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب مقرر تقنيات التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية

والتقليدية، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، مج (1) ع (1).

المالكي، م وشعبان، م. (2020). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي

الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة

العربية للتربية والعلوم والآداب، ع11، 51-86.

مرزوق، سماح عبد الفتاح محمد. (2010). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحديد نمط الهوية

الثقافية للصم، دراسة سيكومترية - كLINيكية، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج 9، ع32.

مرزوق، سماح عبد الفتاح. (2010). *تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة*، عمان: دار الميسرة

للنشر والتوزيع.

منهي، مرتضى عبد الحسين. (2014). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة،
مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد الثامن عشر، محافظة بابل.
هوساوي، علي. (2005). استخدامات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة
بسيطة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الحادي والعشرون، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية،
جامعة عين شمس، مصر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Etal, L.J. Remin, (2009). Inclusion Deaf and Hearing Impaired Children in Regional and Rural Areas: Parent Views on Educational Services, **Deafness and Education International**, v11 n1 p21-38.
- Khan, Azizur Rahman, (July 2007), " **Growth, employment and poverty An analysis of the vital nexus based on some recent UNDP and ILO/SIDA studies**", DESA Working Paper No.(49), ST,ESA,(2007),DWP(49):.
- Ludlow, Perbara. (2003): Introduction To Special Education: **Teaching In an Age of Opportunity; (5 ed)**. Boston: Pearson Education, Inc.
- Mohr, D (2001)," Educating the Deaf: Psychology, Principles, and Practices (5th ed.)", Boston, MA: Houghton Mifflin Company has been cited by the following article:
JOURNAL NAME: Psychology, Vol.6 No.14, November 5, 2015.
- Richardson & Flanagan ,2013, **Articulatory and phonological impairments: A Clinical Focus**. Boston: Allyn and Bacon.
- Robenson, L.J, (2001). Inclusion Deaf and Hearing Impaired Children in Regional and Rural Areas: Parent Views on Educational Services, **Deafness and Education International**, v11 n1 p21-38.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء لجنة تحكيم الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	د. حازم أبو جزر	المعهد الوطني للتدريب التربوي/ رام الله
2	د. غانم يوسف خليل	المعهد الوطني للتدريب التربوي/ رام الله
3	د. محمد بيوض	جامعة القدس
4	د. محسن عدس	جامعة القدس
5	د. سعيد عوض.	جامعة القدس
6	د. فدوى الملة	جامعة القدس
7	د. سعاد فضل العبد	جامعة القدس المفتوحة
8	د. كامل هاشم	جامعة القدس
9	د. بلال عوض سلامة	جامعة بيت لحم
10	د. أشرف أبو خيران	جامعة القدس

ملحق (2) تسهيل مهمة من جامعة القدس

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
AL-QUDS UNIVERSITY

الرج: 2021/9/28

حضرة مديرة التربية والتعليم المحترم

بيت لحم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة نسرین فتحی علی عبد ابراهيم ، ورقمها الجامعي (21910022) ، بإجراء دراسة بعنوان: تحديات التعليم الالكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محسن عيسى
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

جامعة القدس
AL-QUDS UNIVERSITY

ملحق (3) تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير التربوي

 State of Palestine Ministry of Education Center for Educational Research and Development	 وزارة التربية والتعليم مركز البحث والتطوير التربوي	دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مركز البحث والتطوير التربوي
--	--	---

الرقم: و ت / ١٠٤ / ١١
التاريخ: 2021/ 10/ 4 م

لنن بهمة الأمر

الموضوع: "تسهيل مهمة بحثية"

بهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"نسرين فنجي علي عبد إبراهيم"

من جامعة القدس - أبو ديس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

"تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها"

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبيانات على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية المتمتع في صفوفهم طلبة من ذوي الإعاقة السمعية.
- تتضمن الدراسة أيضا اجراء مقابلات مع عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة.
- تإيتولى الباحثة أنشطة جمع البيانات، بالتنسيق مع منسق البحث والتطوير والجودة في المديرية.
- الاستجابة على الأنوات البحثية من قبل عينة الباحثين طوعية.
- نظراً لطروف الجالحة يتم تطبيق أنوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع الباحثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر



إمدير عام مركز البحث والتطوير التربوي





نسخة: لطلوفة وكيل الوزارة المحترم
طلوفة الوكلاء المساعدين المحترمين
السيد مدير عام الإرشاد والتربية الخاصة المحترم
السادة مدراء طاميين مديريات التربية والتعليم المحترمين
د. محفوظ عبيد المشرف الرئيس على الدراسة المحترم - بريد إلكتروني: dr.mohaid99@gmail.com

Tel / + 970-567-401007 | E-mail / mceer@moe.edu.ps

ملحق رقم (4) أداتي الدراسة في نسختها الأولى



جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

برنامج الماجستير في أساليب التدريس

استبيان

تحديات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لدى

الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

اسم الطالبة: نسرین فتحي عبد إبراهيم.

الرقم الجامعي: 21910022

المشرف: الدكتور محمود عبيد.

القدس - فلسطين

1442هـ - 2021م

استبانة

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تحديات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها" ولتحقيق أغراض هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد الاستبانة المرفقة والذي تكون من ثلاثة أقسام: الأول وفيه معلومات عن المشاركين في الدراسة، والقسم الثاني فقرات الاستبيان، والقسم الثالث تقديم مقترحات. لذا يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان بموضوعية وجدية وذلك بوضع إشارة (x) أمام الفقرة التي تناسب وجهة نظرك، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

مقدرةً لكم جهودكم وشاكراً لكم تعاونكم لنجاح هذه الدراسة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

1- نوع المدرسة: ☐ دمج ☐ غرف مصادر

2- الجنس: • ذكر • أنثى

3- مكان الإقامة: • مدينة • قرية

4- نوع المؤسسة:

• مدرسة • مؤسسة تربية خاصة

5- الفئة العمرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:

☐ إلى 8 سنة ☐ من 8.5 إلى 10.5 سنة ☐ أكثر من 10.5 سنة

6- نوع الصمم: ☐ تاماً ☐ نسبياً

7- معلم: ☐ دمج ☐ غرف مصادر

الباحثة: نسرين عبد إبراهيم.

الفئة المستهدفة: معلمو مدارس ومؤسسات التربية الخاصة بالصفة الغربية.

الجزء الثاني:

المجال الأول: التحديات المتعلقة بمعلمي التربية الخاصة والدمج، وتشمل المعارف التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1-	ضعف تدريب معلّم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية قبل الخدمة على التواصل مع طلبته عن بُعد.					
2-	قلّة معرفة المعلّم بالمكتبات الرقمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
3-	قلّة معرفة المعلم بالمواقع التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
4-	يحد صعوبة في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم الإلكتروني عن بُعد.					
5-	نقص خبرة المعلم في استخدام لغة بسيطة وواضحة ودقيقة أثناء التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية عن بُعد.					
6-	ضعف مهارات المعلم في استخدام الفصول الافتراضية مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
7-	مهارات المعلم لا تتناسب مع احتياجات الطلبة الأكاديمية خلال التعلم عن بُعد.					
8-	يحد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في ترجمة المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني لاستخدامها في التعليم عن بُعد.					
9-	ضعف مهارات المعلم في تنظيم التفاعل الاجتماعي خلال التعليم الإلكتروني.					
10-	صعوبة الاتصال بالإنترنت وبطء الشبكة في مدارس الدمج وغرف المصادر.					
11-	توافق المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم عن بُعد.					
12-	يحد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في التواصل إلكترونياً من خلال الصور مع طلبته.					
13-	يحد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في تدريب الطلبة ضعاف السمع على التمييز بين الأصوات.					

					14- صعوبة تواصل معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع أولياء الأمور.
					15- صعوبة استخدام المعلم وسائل التقويم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					16- قلة تدريب معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام الجداول البصرية في تعليم طلبته عن بُعد.

المجال الثاني: تحديات متعلقة بمدارس الدمج للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتشمل المعارف التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
17-	وجود فصول ذكية بمدارس دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
18-	تطبيق برامج لإدارة المحتوى الإلكتروني الخاص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
19-	تشارك مدرسة الدمج في مكتبات رقمية لتقديم محتوى مناسب للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
20-	ضعف البنية التحتية التكنولوجية بمدارس الدمج.					
21-	وجود خطة للألعاب والأنشطة التعليمية المنزلية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم عن بُعد.					
22-	الكوادر مؤهلة بمدارس الدمج لقيادة وإدارة التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
23-	تكلفة تصميم البرمجيات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مرتفعة.					
24-	مديرو مدارس دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لا يفضلون التغيير.					
25-	ضعف التنسيق بين مديرية التربية ومدارس الدمج لإعداد أنشطة تعليمية تعتمد على المعززات البصرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
26-	ضعف الإشراف على التعليم الإلكتروني في مدارس الدمج للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
27-	خدمات الدعم النفسي المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية ضعيفة.					

					28-	صعوبة توفير دليل إجرائي لتعامل أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع أبنائهم في المنزل.
					29-	نظرة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى التعليم عن بُعد على أنه أقل مكانة من التعليم الوجيه.
					30-	ضعف التنسيق مع معلمي التربية الخاصة لدعم مهارات التعلم الذاتي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					31-	التهيئة ضعيفة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأسراهم لتقبل التعلم عن بُعد.
					32-	ضعف إسهام ومتابعة المدرسة في توفير المعينات السمعية للطلبة أثناء تعليمهم عن بُعد.
					33-	غياب الدعم الفني أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					34-	الدورات التدريبية بمجال التعليم الإلكتروني المقدمة لمعلمي التربية الخاصة قليلة.
					35-	يتوافر محتوى تعليمي تفاعلي خاص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية على موقع المدرسة.
					36-	المقررات الإلكترونية لا تراعي قدرات وميول الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					37-	دور أولياء الأمور غير واضح في الخطط التربوية الفردية لأبنائهم في المنزل.
					38-	التواصل ضعيف بين المعلمين وأسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لمساعدتهم في التغلب على مشكلات أبنائهم أثناء التعليم الإلكتروني.
					39-	ضعف إشراف مدارس الدمج والتربية الخاصة على ترجمة المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى لغة الإشارة.

المجال الثالث: سبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة

السمعية، وتشمل المعارف التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
40-	تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التواصل الإلكتروني وعن بُعد من المنزل.					
41-	إتاحة المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومعلميهم.					
42-	مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي.					
43-	إجراء التعديلات اللازمة على المناهج الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بما يتناسب مع الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعن بُعد.					
44-	يبحث المعلمون في مشكلات التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
45-	توفير برامج اجتماعية تدعم أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية فيما يتعلق بالرعاية المنزلية أثناء التعليم الإلكتروني وعن بُعد.					
46-	دعم التحول الرقمي للمقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
47-	توفير شبكة انترنت مناسبة في مدارس الدمج.					
48-	التمكين التكنولوجي للمعلم بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة على وجه الخصوص.					
49-	ترجمة المقررات الدراسية بمدارس الدمج والتربية الخاصة إلى لغة الإشارة.					
50-	نشر الثقافة التكنولوجية بين أعضاء المجتمع المدرسي والطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأسرتهم.					
51-	التمية المهنية المستمرة لمعلمي التربية الخاصة.					
52-	تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام البرامج والتطبيقات التي تهدف إلى تنمية بقايا السمع لديهم.					
53-	الاستفادة من التغذية الراجعة وتقارير معلمي التربية الخاصة في تحسين التعليم الإلكتروني.					

					54- الإتاحة التكنولوجية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وخاصة في المناطق الريفية والنائية.
--	--	--	--	--	---

الجزء الثالث:

الرجاء الإجابة عن السؤال التالي إن أمكن:

هل لديك اقتراحات لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس أو مؤسسات التربية الخاصة؟



جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

برنامج الماجستير في أساليب التدريس

أسئلة المقابلة

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى

الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

اسم الطالبة: نسرین فتحی عبد إبراهيم.

الرقم الجامعي: 21910022

المشرف: الدكتور محمود عبید.

القدس – فلسطين

1443هـ - 2021م

أسئلة المقابلة

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها" ولتحقيق أغراض هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأسئلة ونأمل من حضرتكم الإجابة عليها، علماً بأنّ إجابتكم ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

مقدرةً لكم جهودكم وشاكراً لكم تعاونكم لنجاح هذه الدراسة.

الباحثة: نسرين عبد إبراهيم.

السؤال الأول:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، والمتعلقة في الطالب إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الثاني:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، في تصميم الموقف التعليمي، في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الثالث:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في الضفة الغربية، والمتعلقة بالمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الرابع:

ما أدوات التواصل لإدارة العملية التعليمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقع التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في الضفة الغربية؟

السؤال الخامس:

اقترح حلولاً لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس أو مؤسسات التربية الخاصة.

ملحق (5) أداتي الدراسة في صورتها النهائية



جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

برنامج الماجستير في أساليب التدريس

استبيان

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية
وسبل مواجهتها

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من كلية
العلوم التربوية/ جامعة القدس

اسم الطالبة: نسرين فتحي عبد إبراهيم.

الرقم الجامعي: 21910022

المشرف: الدكتور محمود عبيد.

القدس - فلسطين

1443هـ - 2021م

استبيان

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها" ولتحقيق أغراض هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة مرفقة والتي تتكون من ثلاثة أقسام على النحو الآتي: الأول وفيه معلومات عن المشاركين في الدراسة، والقسم الثاني فقرات الاستبيان، وأما القسم الثالث تقديم مقترحات للتحديات. لذا يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بموضوعية وجدية وذلك بوضع إشارة (x) أمام الفقرة التي تناسب وجهة نظرك، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

مقدرةً لكم جهودكم وشاكراً لكم تعاونكم لنجاح هذه الدراسة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

1. النوع الاجتماعي: • ذكر • أنثى
2. مكان الإقامة: • مدينة • قرية • مخيم
3. معلّم: • معلم عادي مؤهل للدمج • أخصائي تربية خاصة في غرف مصادر
4. المؤسسة التي تعمل بها: • مدرسة • مؤسسة تربية خاصة
5. إذا كانت مدرسة: • دامجة • غرفة مصادر
6. الفئة العمرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
• أقل من 8 سنة • من 8 إلى 10 سنة • أكثر من 10 سنة
7. درجة الإعاقة السمعية:
• من 70 الى 90 ديسيبل • عميق أكثر من 90 ديسيبل

الباحثة: نسرين عبد إبراهيم.

الفئة المستهدفة: معلمو المدارس ومؤسسات التربية الخاصة بفلسطين.

الجزء الثاني:

المجال الأول: التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة، وتشمل

المعارف التالية:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1-	ضعف تدريب معلّم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية قبل الخدمة على التواصل مع طلبته عن بُعد.					
2-	قلّة معرفة المعلّم بالمكتبات الرقمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
3-	قلّة معرفة المعلم بالمواقع التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
4-	يجد صعوبة في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم الإلكتروني عن بُعد.					
5-	نقص خبرة المعلم في استخدام لغة واضحة أو دقيقة أثناء التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية عن بُعد.					
6-	ضعف مهارات المعلم في استخدام الفصول الافتراضية مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
7-	افتقار مهارات المعلم التكنولوجية لاحتياجات الطلبة الأكاديمية خلال التعلم عن بُعد.					
8-	يجد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في ترجمة المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني.					
9-	ضعف مهارات المعلم في تنظيم التفاعل الاجتماعي خلال التعليم الإلكتروني.					
10-	صعوبة الاتصال بالإنترنت أو بطء الشبكة في المدارس الدمجة وغرف المصادر.					
11-	توافق المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع التعليم عن بُعد.					
12-	يجد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في التواصل إلكترونياً من خلال الصور مع طلبته.					
13-	يجد معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية صعوبة في تدريب الطلبة ضعاف السمع على التمييز بين الأصوات.					
14-	صعوبة تواصل معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع أولياء الأمور.					

					15- صعوبة استخدام المعلم وسائل التقييم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					16- قلة تدريب معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام الجداول البصرية في تعليم طلبته عن بُعد.

المجال الثاني: تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتشمل المعارف التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
17-	وجود فصول ذكية بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
18-	تطبيق برامج لإدارة المحتوى الإلكتروني الخاص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
19-	تشترك المدارس الدامجة في مكتبات رقمية لتقديم محتوى مناسب للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
20-	ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس الدامجة.					
21-	وجود خطة للألعاب والأنشطة التعليمية المنزلية (الإلكترونية) للطلبة ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم عن بُعد.					
22-	الكوادر مؤهلة بالمدارس الدامجة لقيادة وإدارة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
23-	تكلفة تصميم البرمجيات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية مرتفعة.					
24-	مديرو المدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية يفضلون الوضع القائم.					
25-	ضعف التنسيق بين مديرية التربية والمدارس الدامجة لإعداد أنشطة تعليمية تعتمد على المعززات البصرية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
26-	ضعف الإشراف على التعليم الإلكتروني في المدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
27-	ضعف خدمات الدعم النفسي المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
28-	صعوبة توفير دليل إجرائي لتعامل أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مع أبنائهم في المنزل.					

					29-	نظرة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى التعليم عن بُعد على أنه أقل مكانة من التعليم الوجاهي.
					30-	ضعف التنسيق مع أخصائي التربية الخاصة لدعم مهارات التعلم الذاتي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					31-	ضعف في التهيئة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأسرهـم لتقبل التعلم عن بُعد.
					32-	ضعف إسهام ومتابعة المدرسة في توفير المعينات السمعية للطلبة أثناء تعليمهم عن بُعد.
					33-	غياب الدعم الفني أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					34-	قلّة الدورات التدريبية بمجال التعليم الإلكتروني المقدمة لأخصائي التربية الخاصة.
					35-	يتوافر محتوى تعليمي تفاعلي خاص بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية على موقع المدرسة.
					36-	عدم مراعاة المقررات الإلكترونية لقدرات وميول الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					37-	عدم وضوح دور أولياء الأمور في الخطط التربوية الفردية لأبنائهم في المنزل.
					38-	ضعف التواصل الاجتماعي بين المعلمين وأسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لمساعدتهم في التغلب على مشكلات أبنائهم أثناء التعليم الإلكتروني.
					39-	ضعف ترجمة المقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية إلى لغة الإشارة.

المجال الثالث: سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتشمل المعارف التالية:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
40-	تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التواصل الإلكتروني وعن بُعد من المنزل.					
41-	إتاحة المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومعلميهم.					
42-	مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي.					

					43- إجراء التعديلات اللازمة على المناهج الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بما يتناسب مع الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعن بُعد.
					44- يبحث المعلمون في مشكلات التعليم الإلكتروني وعن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					45- توفير برامج اجتماعية تدعم أسر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية فيما يتعلق بالرعاية المنزلية أثناء التعليم الإلكتروني وعن بُعد.
					46- دعم التحول الرقمي للمقررات الدراسية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
					47- توفير شبكة انترنت مناسبة في مدارس الدمج.
					48- التمكين التكنولوجي للمعلم بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة على وجه الخصوص.
					49- ترجمة المقررات الدراسية بمدارس الدمج والتربية الخاصة إلى لغة الإشارة.
					50- نشر الثقافة التكنولوجية بين أعضاء المجتمع المدرسي والطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأسراهم.
					51- التنمية المهنية المستمرة لأخصائيي التربية الخاصة.
					52- تدريب الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على استخدام البرامج أو التطبيقات التي تهدف إلى تنمية بقايا السمع لديهم.
					53- الاستفادة من التغذية الراجعة وتقارير معلمي التربية الخاصة في تحسين التعليم الإلكتروني.
					54- إتاحة التكنولوجيا للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وخاصة في المناطق الريفية والنائية.

الجزء الثالث:

هل لديك اقتراحات لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس أو مؤسسات التربية الخاصة؟



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

برنامج الماجستير في أساليب التدريس

أسئلة المقابلة

تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى

الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

اسم الطالبة: نسرين فتحي عبد إبراهيم.

الرقم الجامعي: 21910022

المشرف: الدكتور محمود عبيد.

القدس - فلسطين

1443هـ - 2021 م

أسئلة المقابلة

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها" ولتحقيق أغراض هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأسئلة ونأمل من حضرتكم الإجابة عليها، علماً بأنّ إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

مقدرةً لكم جهودكم وشاكراً لكم تعاونكم لنجاح هذه الدراسة.

الباحثة: نسرين عبد إبراهيم.

السؤال الأول:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الثاني:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة في تصميم الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الثالث:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة بالمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

السؤال الرابع:

ما أدوات التواصل لإدارة العملية التعليمية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في تصميم المواقف التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية في فلسطين؟

السؤال الخامس:

ما التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين، والمتعلقة بالتواصل مع أولياء الأمور للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟

فهرس المحتويات

إهداء	
إقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
الملخص	ج
ABSTRACT	د
الفصل الأول	1
مشكلة الدراسة وأهميتها	1
1.1 المقدمة:	1
1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:	3
1.3 أهداف الدراسة:	4
1.4 فرضيات الدراسة:	5
1.5 أهمية الدراسة:	5
1.6 حدود الدراسة:	6
1.7 مصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية:	7
الفصل الثاني	9
الإطار النظري والدراسات السابقة	9
2.1 خلفية الدراسة وإطارها النظري	9
مقدمة:	9
أولاً: مفهوم الإعاقة السمعية:	11
ثانياً: تعريف الصمم:	13
طرق تواصل الصم وضعاف السمع مع الآخرين:	15
1. لغة الإشارة:	15
2. الطريقة الشفهية:	16
3. التدريب السمعي:	17
4. التواصل باستخدام القراءة والكتابة:	17
5. التواصل الكلي:	17
6. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل:	18
مبررات تقديم الخدمات لذوى الإعاقة السمعية:	18
الحاسب الآلي:	19
السبورة التفاعلية:	20
الفيديو التعليمي:	21
فوائد استخدام التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:	22

24.....	مفهوم التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
27.....	معوّقات التعليم الإلكتروني من بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
28.....	تكنولوجيا التعليم الإلكتروني واحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
29.....	الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
30.....	أهمية استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
31.....	ثالثاً: متطلبات التعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية:
36	الدراسات السابقة.....
36.....	الدراسات السابقة باللغة العربية.....
42.....	الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:
45.....	التعقيب على الدراسات السابقة.....
48	الفصل الثالث
48.....	طريقة الدراسة وإجراءاتها
48.....	1.3 منهج الدراسة:
49.....	2.3 مجتمع الدراسة:
49.....	3.3 عينة الدراسة:
50.....	1.3.3 الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:
51.....	3.4 أدوات الدراسة:
52.....	1.1.4.3 صدق أداة الاستبانة:
52.....	3.3.1.2 ثبات الأداة:
53.....	3.5 متغيرات الدراسة:
53.....	3.5.1 المتغيرات المستقلة:
53.....	2.5.3 المتغيرات التابعة:
53.....	3.6 إجراءات تطبيق الدراسة:
54.....	3.7 المعالجة الإحصائية:
55	الفصل الرابع:
55.....	نتائج الدراسة:
55.....	4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
57.....	1.1.4 المجال الأول:
59.....	2.1.4 المجال الثاني:
62.....	4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
67.....	4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
69.....	4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
71.....	4.4.4 نتائج تحليل المقابلات:
71.....	4.4.1 السؤال الأول:

72.....	4.4.2 السؤال الثاني:
73.....	4.4.3 السؤال الثالث:
74.....	4.4.4 السؤال الرابع:
75.....	4.4.5 السؤال الخامس:
77.....	الفصل الخامس
77.....	مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
77.....	1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:
77.....	1.1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:
78.....	2.1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:
81.....	5.1.1.3 مناقشة نتائج السؤال الثالث:
82.....	5.1.1.4 مناقشة نتائج السؤال الرابع:
83.....	5.1.1.5 مناقشة نتائج المقابلات:
86.....	5.2 التوصيات:
87	قائمة المصادر المراجع
87.....	المراجع العربية:
91.....	المراجع باللغة الأجنبية:
92	الملاحق
92.....	ملحق رقم (1).....
93.....	ملحق (2) تسهيل مهمة من جامعة القدس
94.....	ملحق (3) تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير التربوي
95.....	ملحق رقم (4) أداتي الدراسة في نسختها الأولية.....
105.....	ملحق (5) أداتي الدراسة في صورتها النهائية
113.....	فهرس المحتويات
116.....	فهرس الجداول
118.....	فهرس الأشكال
119.....	فهرس الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
50	جدول رقم (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات
55	جدول (1-4): تحليل مجالات مقياس التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس.
57	جدول (2-4): المجال الأول: التحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة.
60	جدول (3-4): المجال الثاني: تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
63	جدول (4-4): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير الجنس.
64	جدول (5-4): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تُعزى لمتغير مكان الإقامة.
65	جدول (6-4): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير تخصص المعلم.
66	جدول (7-4): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على متوسطات تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها تُعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.
67	جدول (8-4): المجال الثالث: سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
70	جدول (9-4): الأعداد والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة المقترحات لتحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
71	جدول (10-4): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة بإدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية
72	جدول (11-4): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة في تصميم الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية
73	جدول (12-4): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة بالمعلم نفسه في إدارة الموقف التعليمي للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

74	جدول (4-13): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الصفوف الدامجة في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين
75	جدول (4-14): إجابات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الدمج في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس التربية والتعليم في فلسطين والمتعلقة بالتواصل مع أولياء الأمور للتعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة السمعية

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
56	الشكل رقم (1): يوضح مقياس التحديات للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وسُبل مواجهتها يبين المتوسط الحسابي.
59	الشكل رقم (2): لتحديات المتعلقة بمعلمي المدارس الدامجة؛ وأخصائي التربية الخاصة
62	الشكل رقم (3): تحديات متعلقة بالمدارس الدامجة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
69	الشكل رقم (4): سُبل مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

فهرس الملاحق

الصفحة	التسمية	رقم الملحق
92	قائمة بأسماء المحكمين	1
93	تسهيل مهمة باحثة من جامعة القدس	2
94	تسهيل مهمة باحثة من مركز البحث والتطوير	3
95	أداتا الدراسة في نسختها الأولى	4
105	أداتا الدراسة في صورتها النهائية	5